

العدد ١٧٦٣ الأحد ١١ رمضان ١٤٢٨هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٧م - السنة ٣٨



أكد أن التجديد في الفكر الإسلامي لا يمكن أن يتم في ظل محاربة الحكومات للحركات الإسلامية

ظهور جماعة الإخوان كعملاق، لأن المتواجدين حولها أقزام

المفكر الإسلامي فهمي الهويدي:

- لدينا جثث أحزاب سياسية والتوريث إهانة للشعب المصري





خواطر مسافر إلى دبي

بنينا الأبراج والمجمعات والأسواق الاستهلاكية للمنتجات الغربية.. فمتى نبني الإنسان العربي؟

نظرة حول الممارسات الاقتصادية الخاطئة للمسلمين في شهر الصوم



فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين: في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك

تحت شعار (فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)

PAUSE

أكمّل.. بعد الصلاة

دايماً يصدف وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربعي أو أدرس
فاحتار أصلي ولا أكمل.. لكني دايماً أقول.. أكمّل بعد الصلاة





مؤتمر السلام في واشنطن... أي سلام يريدون؟!

ونحن في شهر الجهاد والأمجاد والقرآن نجد أننا كغثاء السيل يوشك أن تتداعى علينا الأمم بقضها وقضيضها لفرض التنازلات عن مقدساتنا وأعراضنا واحكام الحصار على شعوبنا، فمن جهة الكيان الصهيوني الذي ابتليت به الأمة لتمحيصها لا يعرف السلام، وإنما يريد التطبيع والتضييع والاستسلام، وعلى العرب فتح السفارات والاعتمادات والقبول بذلك الكيان كقاسم مشترك في بيوتنا وللجاسوسية والتخريب والهيمنة الاقتصادية والسياسية، وفتح الأبواب للماسونية ونوادي الروتاري والليونز والانترهويل.. ومقابل ذلك قبض الريح واستمرار الاحتلال بشتى صوره، وكلمات معسولة عن نوايا السلام أو بالأحرى الاستسلام، وبيان مشترك بنية السلام دون دفع استحقاقاته، وليس اتفاق مبادئ كما يعترف العدو بنفسه، وبالتالي استمرار تهويد القدس ومحاولات هدم المسجد الأقصى وعدم عودة اللاجئين إلى ديارهم واستمرار المستوطنات والجدار العنصري العازل لتقام كيانات هشة غير قابلة للحياة يرفع عليها علم فلسطين لإيهام العالم وأولهم العرب انه ليس في الإمكان أبدع مما كان، رغم وضوح الأجندة الصهيو-أمريكية التي تريد ابتلاع القدس والمقدسات، وتريد القفز على حقائق التاريخ والتسويق لدعاوى السلام، ومحاولة الخروج من المستنقع العراقي بأقل الأضرار وأعظم المكاسب من حيث الأمن الصهيوني وتهويد المقدسات ونهب الثروات العربية، وإمعاناً في نشر التقسيم والتمزق والفوضى الخلاقة في ربوع العالم الإسلامي ليسهل غزوها فكرياً واقتصادياً وعسكرياً والهيمنة عليها، دون أن تحرك ساكناً، وإنما تقبل الفتات من ثرواتها، وتقبل سلام النعاج المساقة إلى الذبح الواحدة تلو الأخرى، طالما بقيت على حالها من الضعة والهوان والتمزق وقبول الدنية في دينها ومقدساتها وعرضها، فهي كالطبل الفارغ الذي لا يعرف من ضاربه ولا المضروب به ولا الآخذ بناصيته، حيث يقام مهرجان التطبيع والتضييع على جثث الشهداء والجرحى وأنين الأسرى والذي لا يعرف إلا مزمار الشيطان ليرقص على أنغامه لعبة الموت التي لا تنتهي إلاّ بدفن جثة الإسلام وتحقيق الحلم الصهيوني (من النيل إلى الفرات) بعد سنوات أو عدة قرون كما خطط لدولة صهيون، بل والهيمنة على العالم طبقاً لأحلامهم التلمودية (خلق العالم من أجل إسرائيل) فالكل مسخر لخدمتها وطوع أمرها.

ولم يأت مؤتمر السلام المزمع عقده في واشنطن إلاّ جزء من هذه الأجندة ومنفذ لها وحلقة من حلقات التآمر لاستمرار الحلقة المفرغة من الوعود المعسولة والأماني الفارغة وهدف ذلك كله جر العرب ثم من بعدهم المسلمين إلى طبول الاستسلام ومهرجانات التضييع، فهل يقبلون ما يحاك حولهم؟ ومتى يفيقون إلى حتمية وحدتهم واعتصامهم بحبل الله؟ ومتى يخرجون من حالة التفرق والعجز والاكتئاب في مواجهة نكباتهم المتوالية؟ انه لابد من طلوع الفجر.

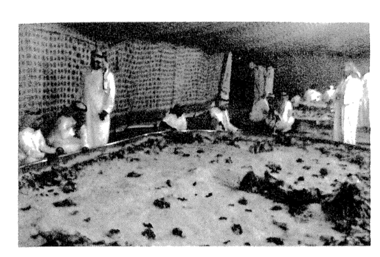
في هذا العدد

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com
هاتف +(965) 4818820
فاكس +(965) 4812735
ص.ب: 4558 الصفاة: 13046 الكويت
أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
« رحمه الله »
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:
الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809
السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (EMAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)
قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني .DAR ALQALAM@Y.NET
الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



■ حديث الواقع

نظرة حول الممارسات الاقتصادية الخاطئة للمسلمين في شهر الصوم

رغم ما تملك الأمة العربية والإسلامية من إمكانات وموارد طبيعية وبشرية هائلة، إلاّ أن الوطن العربي يصنف على أنه ينتمي لدول الدخل المتوسط المنخفض، التي يتراوح متوسط دخل الفرد فيها بين ٧٦٦ دولاراً، و٣٠٣٥ دولاراً سنويّاً، مقارنة بتصنيف اليابان وفرنسا وكوريا الجنوبية وأسبانيا ضمن دول الدخل المرتفع.

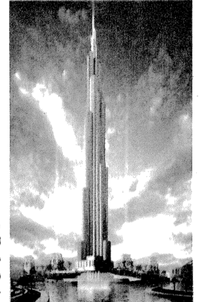


■ الرأي الاخر

خواطر مسافر إلى دبي

بنينا الأبراج والمجمعات والأسواق الاستهلاكية للمنتجات الغربية .. فمتى نبني الإنسان العربي؟

كنت في زيارة عمل لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي ليست المرة الأولى التى أزور فيها دولة الإمارات، فلقد زرتها مراراً وفي كل مرة كنت أجد فيها شيئاً جديداً لم أره في المرة السابقة.



الأسعار: الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

▪ قضايا سياسية

22

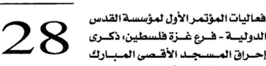
الاحـــتــــلال يـغـلـق المـقـدسـات في القـدس



هذا العنوان المثير المهين يتردد على صدر صفحات الصحف ما بين وقت وآخر إلى جانب عنوان آخر شبيه له وهو «المتدينون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى ويقيمون الصلاة فيه». وطبعاً فقد تأثير مثل هذه الأخبار على نفوس الفلسطينيين والمسلمين، لأنه كما يبدو يجري ترديد هذه الأخبار حتى تعتاد الأذن على سماعها والعين على رؤيتها والنفس على القبول بالأمر الواقع حتى يصبح اغتصاب الأماكن المقدسة شبيها باغتصاب الأرض المقدسة.

▪ مؤتمرات

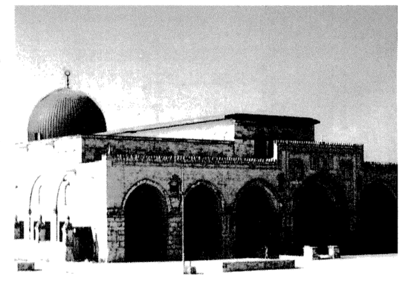
28



فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين: ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك

تحت شعار:

(فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)



في كلمته أشار الدكتور أحمد محمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة إلى مكانة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومصلى الأنبياء، ومقصد الأولياء ومهبط الوحي، حيث بعث عيسى بن مريم عليه السلام، وهو أرض المحشر والمنشر من صلى فيه فكأنما صلى في السماء.

32

▪ حوارات

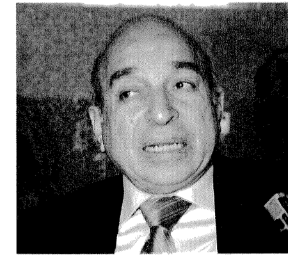
أكد أن التجديد في الفكر الإسلامي لا يمكن أن يتم في ظل محاربة الحكومات للحركات الإسلامية

ظهور جماعة الإخوان كعملاق، لأن المتواجدين حولها أقزام

المفكر الإسلامي فهمي الهويدي:

• لدينا جثث أحزاب سياسية والتوريث إهانة للشعب المصري

• الكاتب لا يكون مستقلاً في بلادنا إلا بثمن



أكد الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي أن ظهور جماعة الإخوان في مصر كعملاق ليس لأنها قوة كبيرة بل المتواجدين حولها أقزام، وأن الجفاف السياسي هو من أعطى الفرصة للإخوان بالظهور.

■ العالم في اسبوع

36



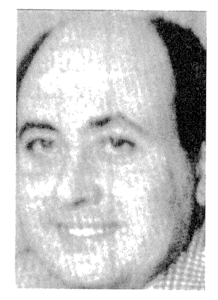
أسلوب مخابراتي قديم وضع لا تصدقه الشعوب

فتح تتهم حماس باستخدام المساجد لتخزين السلاح، ومحاولة يائسة بتعيين أئمة موالين لـ«فتح»

هددت سلطات الأمن الفلسطينية باعتقال أئمة المساجد في الضفة الغربية الموالين لحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقال وزير الأوقاف في حكومة سلام فياض (جمال بواطنة): إن وزارة الأوقاف لديها حوالي ١٦٠٠ وظيفة إمام مسجد وخطيب ووافق لنا مجلس الوزراء على ٨٠٠ وظيفة.

■ رسالة القاهرة

40



في محاولة لوقف المد الشعبي في الشارع المصري

النظام يعتقل رموز الإخوان ويترك من نهب المليارات حراً طليقاً

قالوا ... ونقول

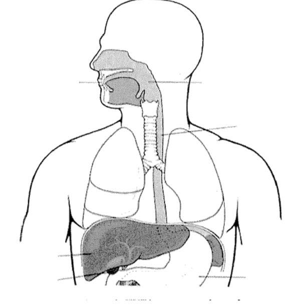
● قالوا:
أكذوبة كبرى اضطهاد النظام لجماعة الإخوان.

أسامة سرايا - رئيس تحرير الأهرام

- ونقول: ما تقوله أكذوبة كبرى لأن الإخوان أكثر شرائح الساحة السياسية في المعتقلات والسجون،

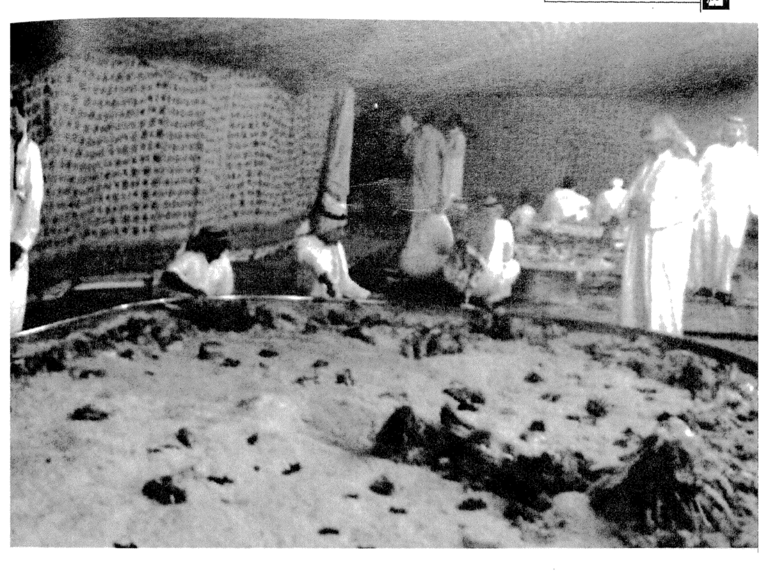
■ صحتك

48



الفوائد الصحية من صيام رمضان

إضافة إلى الفوائد الروحية والاجتماعية التي يجنيها المسلم من صوم شهر رمضان، فإن هناك أيضاً الكثير من الفوائد الصحية والطبية من صيام هذا الشهر العظيم، ذلك أن صوم رمضان هو نظام حياتي غذائي دوري يلتزم به المسلم كل عام، وله تأثير على النفس والجسم.

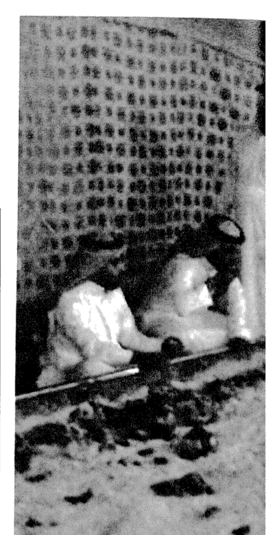


نظرة حول الممارسات الاقتصادية الخاطئة للمسلمين في

رغم ما تملك الأمة العربية والإسلامية من إمكانات وموارد طبيعية وبشرية هائلة، إلاّ أن الوطن العربي يصنف على أنه ينتمي لدول الدخل المتوسط المنخفض، التي يتراوح متوسط دخل الفرد فيها بين ٧٦٦ دولاراً، و٣٠٣٥ دولاراً سنوياً، مقارنة بتصنيف اليابان وفرنسا وكوريا الجنوبية وأسبانيا ضمن دول الدخل المرتفع، برغم أنها كلها تملك موارد طبيعية أقل كثيراً مما يملكه الوطن العربي.

• موائد الإفطار والصدقات الطوعية وإخراج زكاة المال وزكاة الفطر والعمرة، من أهم الممارسات الاقتصادية الإيجابية في شهر رمضان

• البعض يهاجم العمرات المتكررة، والأولى مهاجمة الاقتصاد الأسود والسفر إلى المنكرات





شهر الصوم

إن نصف اللاجئين في العالم من المسلمين، وأن العالم الإسلامي - وفق الدراسات - مطالب بإيجاد ٢٠٠ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٥، وأن العالم العربي مطالب بـ ٧٠ مليار دولار للقضاء على البطالة التي بلغت ٢٥٪، خاصة وأن ٥٣٪ من طالبي العمل شباب تتراوح أعمارهم بين ١٥، ٢٥ سنة، إضافة إلى وجود ٣٠ مليون معاق خارج دائرة العمل، والمشكلة ليست في الموارد ولكنها في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وضعف كفاءة الإدارات الاقتصادية للقيام بدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية، ويضاف إلى ذلك جميعاً الممارسات الاقتصادية الخاطئة في شهر رمضان من زيادة الاستهلاك بشكل جنوني والإسراف الغذائي والاستيراد بالمليارات والمنكرات العديدة، مثل: الخيم الرمضانية والسهرات التي تتنافى مع حكمة الصوم وجلاله، مما يجعل الصوم بلا أجر أو مثوبة بل سخطاً من الله عز وجل، وما تعين عليه الفضائيات من التسابق في اللهو والفساد، وما يرتبط بالصوم من كسل وخمول وإهمال للعمل وغيرها.

واليوم نعرض الممارسات الاقتصادية الإيجابية والسلبية في شهر الصوم وأثرها في حياة الأمة...

لا يوجد شرعاً ما يمنع المسلمين من التمتع بالطيبات من الرزق والتوسعة على النفس والأهل، خاصة في المناسبات الغالية والأيام المباركة في حياة المسلمين مثل شهر رمضان المبارك، وذلك استناداً لقوله تعالى: **﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾** (الأعراف:٣٢)، وقوله تعالى: **﴿لينفق ذو سعة من سعته ومن قُدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله﴾** (الطلاق:٧).

وإذا كان الاقتصاد يدور في مجمله حول وظيفتي الإنتاج والاستهلاك، فإن ما يحدث في شهر رمضان من أعمال وسلوكيات لصيق الصلة بهاتين الوظيفتين وما يتعلق بهما، حيث إن الصيام في معناه الشرعي يدور حول الامتناع عن الاستهلاك الغذائي في نهار رمضان، مما يعني بلغة الأرقام أن ينخفض الانفاق الاستهلاكي بمقدار الثلث على الأقل، كما أنه تنتشر سلوكيات رمضانية تتصل بالاقتصاد مثل:

١- موائد الإفطار والصدقات:

وهي من المظاهر التي تنتشر بين المسلمين لإفطار الصائمين في الأماكن العامة، وهي من أعمال الخير والصدقات وإطعام الطعام، التي حث عليها الإسلام لقوله ﷺ (من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) رواه الترمذي وحسنه، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان...» متفق عليه.

كما أن اجتماع المسلمين على طعام واحد من موائد الإفطار يدخل في باب الاجتماع على الطعام، وهو مندوب إليه لقول الرسول ﷺ (خير الطعام - وفي رواية أحب الطعام إلى الله - ما كثرت عليه الأيدي)، وهي سنة حميدة يفضل التمسك بها والتوسع فيها، بشرط أن يكون تمويلها من مال حلال طيب لقول الرسول ﷺ في قاعدة عامة (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً)، كما لا يجوز أن تمول من أموال الزكاة لأن الموائد يأمل منها الفقير والغني ومال الزكاة لا ينفق منها على الأغنياء، ومن الضوابط الشرعية أيضاً للصدقات، إقامة موائد الإفطار أن تكون من أصناف طيبة يقبل مقيم المائدة أن يأكل منها استجابة لقوله تعالى: **﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾** (آل عمران:٩٢)، وقوله: **﴿ولا تيمموا الخبيث**

• د. محمد عبدالحليم عمر:
العمرة في رمضان حكمها يتردد بين كونها سنة مؤكدة عند المالكية وأكثر الحنفية، وفرض أو واجب عند الشافعية والحنابلة وبعض الحنفية

منه تنفقون﴾ (البقرة:٢٦٧)، وهذا ما يجعل من الأفضل أن يشارك مقيم المائدة، والصائمين فيفطر معهم حتى تحقق هذه الموائد الهدف منها بنوال ثواب الله وبركته، وتحقيق التماسك الاجتماعي باعتباره نتيجة للتكافل الاجتماعي بين أفراد وفئات المجتمع الإسلامي في ظل حالات الاغتراب التي تسود مجتمع المدينة المعاصرة، كما أن تلك الموائد تعمل على ترشيد الإنفاق لأن نصيب الفرد من تكلفة الطعام في هذه الموائد يقل عن حالة إعداد كل فرد منهم إفطاره منفرداً، مما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع ورضوان الله سبحانه وتعالى.

٢- إخراج زكاة المال وزكاة الفطر

(أ) إخراج زكاة المال: فمعظم الناس تخرج زكاة أموالها في شهر رمضان، وهي فريضة مقترنة بالصلاة وشرطاً لتكفير السيئات، ومن شروط الدين القيم **﴿ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾**، ومن صفات الفلاح **﴿قد أفلح المؤمنون* الذين هم في صلاتهم خاشعون* والذين هم عن اللغو معرضون* والذين هم للزكاة فاعلون﴾** (المؤمنون: ١- ٤)، وتساهم في إشاعة الأمن والأمان في المجتمع فتنزع الأحقاد من نفوس الفقراء والمحرومين وتطهر قلوب الأغنياء من الشح **﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾** (التوبة:١٠٣)، **﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾** (الحشر:٩)، ولها مصارفها المعروفة قال تعالى: **﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم﴾** (التوبة:٦٠).

(ب) إخراج زكاة الفطر: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر (طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة - صلاة العيد - فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) رواه أبوداود وابن ماجة وصححه الحاكم.

٣- أداء العمرة في رمضان

قال تعالى: **﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾** (البقرة ١٩٦)، ويقول الدكتور (محمد عبدالحليم عمر) مدير «مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي» بجامعة الأزهر:

حكمها يتردد بين كونها سنة مؤكدة كما ذهب المالكية وأكثر الحنفية، أو أنها فرض أو واجب كما ذهب الشافعية والحنابلة وبعض الحنفية، ويزداد الأمر بالنسبة لعمرة رمضان المبارك الذي جاء في فضلها قول الرسول ﷺ: (عمرة رمضان تعدل حجة)، وجاءت عدة أحاديث نبوية ترغب فيها، ثم يقول: (وفي ظل الحملة على العمرة لمن يرى أنها تؤدي إلى زيادة الطلب على العملة الأجنبية بما يسبب أضراراً للاقتصاد المصري من وجهة نظرهم، ويناشدون المعتمرين بإنفاق المبالغ المخصصة للعمرة على المشروعات الخيرية في الوطن، ويرون ذلك أفضل من العمرة، ومع اعترافنا بأن العمرات المتكررة بعد العمرة الواجبة سنة ونفل (تطوع) وكما يقول العلماء: (إن أبواب الخير في الإسلام بعدد أنفس الخلائق)، وأن العمرة من أبواب الخير أيضاً وللمسلم الاختيار من بينها بما ينفع نفسه بالثواب وينفع الغير ولا يضر أحداً)، ثم يؤكد أن العمرة تؤدي إلى فوائد للاقتصاد المصري بما ينفق على مستلزمات العمرة مما ينعش الاقتصاد، وأن الأمر لا يكون بالهجوم على العمرة فقط والتي ثبت أنها بريئة من ذلك،



• زيادة الاستهلاك والإسراف وزيادة فاتورة الغذاء وجنون الاستيراد والخمول وإهمال العمل من أسوأ الممارسات الاقتصادية الخاطئة خلال شهر الصوم

• الفجوة الغذائية في العالم الإسلامي ما بين ٥٠ إلى ٧٠٪ من حجم الغذاء يتم سدادها عن طريق الاستيراد من الخارج، فلماذا الإسراف في شهر رمضان خاصة؟



بل يلزم علاج المشكلة في جوانبها الأخرى وعلى الأخص مكافحة الاقتصاد الأسود والسفر إلى ارتكاب المنكرات وغيرها، والتي يقارب الانفاق عليها ما ينفق على العمرة من عملة أجنبية.

• الممارسات الاقتصادية السلبية في شهر الصوم، مما يدمر اقتصاد الأمة، ومظاهر ذلك كثيرة:

١- زيادة الاستهلاك: إذا كان جوهر الصيام هو الامتناع عن الاستهلاك الغذائي نهار رمضان، وأن الصيام فريضة على المسلمين، فمعنى ذلك وبلغة الأرقام أن ينخفض الإنفاق الاستهلاكي بمقدار الثلث على الأقل، ولكن للأسف في رمضان يزيد الاستهلاك ثلاثة أمثال في الشهور العادية، وهذا يتناقض مع جوهر الصوم ويؤدي إلى مضار عديدة، إذ يتجه الناس إلى تكدس شتى أنواع الأطعمة،مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

٢- الإسراف والتبذير خلال شهر رمضان

فقد جرت العادة على الإسراف في الطعام والشراب خلال رمضان، حيث ينظر البعض إلى فترة الإمساك على أنها فترة حرمان يجب تعويضها عقب انطلاق مدفع الإفطار مباشرة، ولذلك فهم حريصون على أن تكون المائدة الرمضانية زاخرة بأشكال وأنواع لا حصر لها من الأطعمة، إضافة لإقامة الولائم التي تأخذ شكلاً سلبيّاً لدى البعض، حيث يدفعهم حب التباهي والتفاخر إلى الإسراف المبالغ فيه.

ويتمثل الإسراف كما يقول العلماء في صرف الشيء فيما لا ينبغي أكثر مما ينبغي، وهذا ما يظهر في كميات الأكل الكثيرة وأنواعها المتعددة على موائد المسلمين في الإفطار يأكلون منه القليل ويرمون الكثير، وقد قال تعالى: **﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾** (الأعراف:٣١) أما التبذير بمعناه الفقهي فهو صرف الشيء فيما لا ينبغي، وهذا ما يحدث للأسف وينتشر كظواهر غير إسلامية في إحياء ليالي الشهر الكريم فبدلاً من قضاء الليل في قراءة القرآن والذكر أو النوم استعداداً لصلاة الفجر، نجد أن الكثير من المسلمين يسهرون في المقاهي والملاهي والمطاعم والفنادق والمسارح وعلى القنوات الفضائية يأكلون ويشربون ويدخنون الشيشة ويشاهدون الرقص والأفلام الهابطة والأغاني الساقطة، بل هناك ما يسمى بالخيمة أو بالأحرى (الخيبة) الرمضانية التي يختلط فيها الرجال والنساء، والإنفاق على ذلك يدخل في المحرمات مما يبطل الصيام ويدخل في باب التبذير المنهي عنه شرعاً قال تعالى: **﴿ولا تبذر تبذيرا * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾** (الإسراء: ٢٦/٢٧).

٣- زيادة فاتورة الغذاء والخلل في ميزان المدفوعات

فمن شأن زيادة فاتورة الغذاء خلال شهر رمضان إلى ثلاثة أمثال قيمتها في الأشهر العادية أن يؤدى على المستوى القومي إلى زيادة الخلل في ميزان المدفوعات حيث تزيد الواردات على الصادرات. فمن المعروف أنه توجد فجوة غذائية في الدول الإسلامية تحدد ما بين ٥٠ إلى ٧٠٪ من حجم الغذاء المطلوب، ويتم سد هذه الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج، وإذا زاد الاستهلاك كما هو حادث في رمضان، فمعنى ذلك زيادة الاستيراد من الأغذية بما يؤدي إلى الضغط على الموارد من العملة الحرة وما ينتج عنه من التأثير على سعر صرف العملة المحلية في مقابلها وكل هذا اضرار يأباها الإسلام.

٤- دفع الأسر إلى الاستدانة

وعلى المستوى الأسري نجد أن كثيراً من الأسر المسلمة لا يكفي إيرادها الشهري ما يحدث من زيادة الإنفاق الاستهلاكي خلال شهر رمضان (إضافة



• علينا أن نسترشد بالمنهج الإلهي والنبوي في الوسطية والاعتدال، قال تعالى: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾ (الفرقان:٦٧)، وعلينا التخلص من العادات الغذائية السيئة (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع)، (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه)، ولابد من الحد من فاتورة الاستهلاك الغذائي

إلى بنود الصرف الأخرى)، سواء لمواجهة حجم الاستهلاك المتزايد من الأغذية أو بنود الإنفاق على السهرات الرمضانية، وتضطر هذه الأسر إلى الاستدانة لسد هذا العجز في دخلها، مما يرهق ميزانية البيت، خاصة مع إصابة الأسر بمرض الشراهة الاستهلاكية، والتي تتأثر بعوامل غير الدخل كالتقليد والمحاكاة والاستهلاك المظهري، والحاجة النفسية للاستعراض وحب الامتلاك، ونجد بحوزتها أشياء كثيرة تستعملها وأخرى لا تستعملها، وهي عادة الاستهلاك الزائد عن الحد التي سبق الإشارة إليها، والتي تعود لسمات الشخصية غير الناضجة حيث نجدها تفضل حب الظهور والامتلاك وبالتالي الاستدانة، وهذه شخصية غير سوية من الناحية النفسية، وهذا ما يتنافى مع الشخصية السوية المتوازنة ومع قوله تعالى: **﴿ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها﴾** (الطلاق:٧).

٥- جنون الاستيراد: ومن الظواهر الضارة اقتصادياً في شهر ررمضان، والتي لا تتفق مع صحيح الدين زيادة فاتورة استيراد لبعض السلع المرتبطة برمضان.

٦- الخمول والكسل وإهمال العمل والانفعالات: وهي ظاهرة غريبة ومتكررة نشاهدها في رمضان بحجة الصوم!! ولا يمكن أبداً أن تكون الفرائض والعبادات داعية إلى إهمال العمل وعدم الإخلاص فيه، إنما هي دعوة إلى تنشيط الإنسان ودعوته إلى السعي في جنبات الأرض للنيل من فضل الله، لأن الإسلام دين عمل لا كسل، وتاريخ الإسلام شاهد على ذلك، إذ أن أعظم انتصارات المسلمين في تاريخهم الحافل كانت في شهر رمضان ولا يمكن أن يكون ذلك بمحض المصادفة، وإنما لأنهم أخلصوا العمل والجهاد في سبيل الله، وتحسين الأداء وزيادة الإنتاج حيث إن اتقان العمل مسؤولية دينية وأخلاقية ويعد من العوامل الأساسية للتقدم، أما السلوكيات الرمضانية الخاطئة كالخمول والكسل وإهمال العمل والانفعالات بحجة الصوم، فإنها تؤدي إلى تباطؤ الإنتاج.

٧- الغش والسرقة قبل رمضان وخلاله: فكثيراًما نسمع قبل رمضان بحوادث الغش واستغلال موسم رمضان كرفع الأسعار.

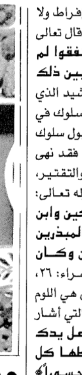
وكلها ظواهر بسبب جشع التجار وغياب الضمير وجرائم تتنافى وخلق الإسلام بل هي محرمة شرعاً وقال ﷺ: (من غشنا فليس منّا)، (لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده) متفق عليه. قال البخاري: قال الأعمش كانوا يرون أن بيض الحديد والحبل، أن منها ما يساوي دراهم، وفي الحديث (لا تقطع يد سارق إلاّ في ربع دينار فصاعدا) متفق عليه، فالغش والسرقة جرائم تتنافى وشهر الصيام.

• كيفية مواجهة الممارسات الاقتصادية المرفوضة في شهر الصوم

يجب على الأمة في شهر الصوم أن تقتدى بالهدي النبوي وما أرشدنا إليه المولى عز وجل ومن ذلك:

١- ما ميز منهج الإسلام من الوسطية والاعتدال والاقتصاد في كل دواعي الحياة، ومن عناصر تلك الوسطية





والاعتدال في الإنفاق، حيث لا إفراط ولا تفريط في استخدام المال، فقد قال تعالى في محكم كتابه: ﴿**والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً**﴾، فهو معيار الإنفاق الرشيد الذي يترتب عليه رفض نوعين من السلوك في الإنفاق، هما التقتير والتبذير وقبول سلوك واحد فيه هو القصد والاعتدال، فقد نهى الله سبحانه عباده عن البخل والتقتير، وعن الإسراف والتبذير في قوله تعالى: ﴿**وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا**﴾ (الإسراء: ٢٦، ٢٧)، لأن عاقبة هذين السلوكين هي اللوم من الغير والحسرة من النفس التي أشار إليها قوله تعالى: ﴿**ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً**﴾ (الإسراء:٢٩)، فالتوسط في الإنفاق مطلب شرعي علينا اتباعه، وقد عد الفقهاء التوسع في المآكل والمشارب من البدع القبيحة.

كما أن الإسراف والتبذير في إعداد المأكولات يترتب عليه مفاسد عديدة كإضاعة المال، خاصة وأن أكثرها لكثرتها وتعددها يلقى في القمامة وآلاف الفقراء بل الملايين لا يجدون الفتات، إضافة إلى التقصير في العبادات والفرائض والنوافل بسبب التسوق من جهة، والإعداد لألوان الطعام في المطبخ من جهة أخرى، بالإضافة إلى إيذاء البدن بالأكل الزائد عن الحد المعقول والخمول عن العبادات كشهود الجماعات في الصلوات بالمساجد، كل هذا وأمثاله يتناقض ومقاصد الصيام ويحول دون الاستفادة من أوقات شهر رمضان الذي فضله الله على سائر الشهور.

٢- إن شهر رمضان فرصة للتخلص من العادات الغذائية السيئة (العب والغب) ومن الوزن الزائد والتخمة، وذلك بالاجتهاد للتقرب إلى الله بالفرائض والنوافل التي تشغل القلب بذكر الله، والمشي إلى

● (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)، وهذا المنهج النبوي ينصح به علماء التغذية في الغرب

المساجد وعدم الإسراف في تناول الطعام، وفقاً للمنهج النبوي الذي قال: (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)، وهذا المنهج النبوي ينصح به علماء التغذية في الغرب، فقد ثبت أن كثرة الأكل وملء المعدة يجعلها تتمدد فتضغط على الحجاب الحاجز وبالتالي على الرئتين فيسبب ضيق التنفس، أما الاعتدال في تناول الطعام فيقلل من نسبة الكوليسترول والدهون والسكر في الدم ويريح الجهاز الهضمي، أما الإسراف في تناول الحلويات والأكلات الدسمة، فإنه يؤدي إلى العديد من الاضطرابات الهضمية والذي تؤكده الدراسات العلمية، ففي الحديث الشريف (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع) علاج غذائي، خاصة وأن الإقلال من الأكل له منافع عديدة منها: أن يكون المرء أصح جسما، وأجود عقلاً وأذكى فهماً، وأقل نوماً وأخف نفساً وأرق قلباً وأخشع لله عز وجل، وكان ﷺ يضرب بنفسه المثل في عدم الإسراف في طعامه وهو القدوة لأمته.

٣- الحد من فاتورة الاستهلاك الغذائي التي تكبد الدول أموالاً طائلة، من خلال الإجراءات الحاسمة والرقابة المحكمة والشفافية في الأداء:

(أ) وضع خطة جادة لتوعية المواطنين حول خطورة الممارسات الاقتصادية السلبية في شهر رمضان وخطورتها على الاقتصاد الوطني مما يدمر قدرات الأمة.

(ب) ضبط الأسواق وتشديد العقوبة على ظواهر الاستغلال والغش ووضع ضوابط للحد من الانحطاط الإعلامي والتلفزيوني في شهر رمضان مما يحفظ حرمة هذا الشهر الفضيل، وبمعنى آخر العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية قلباً وقالباً، لنستعيد هويتنا الإسلامية وأمجاد ماضينا التليد.

المكتبة المركزية للإبداع الشعري اختتمت دورة القواعد

البابطين: نحتاج أساليب غير تقليدية لتدريس اللغة العربية في مدارسنا لاكتساب المعرفة

مكتبة البابطين غذت عقول المشاركين في الدورة بالأدب الرفيع



● عبدالعزيز البابطين

أكد رئيس مجلس مكتبة البابطين المركزية للإبداع الشعري الشاعر عبدالعزيز البابطين أهمية الاستعانة بأساليب غير تقليدية في تدريس مادة اللغة العربية للمراحل الدراسية المختلفة.

جاء ذلك، في احتفالية أقامتها مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بمناسبة اختتام أعمال دورة قواعد اللغة العربية ومهاراتها التي أعدت لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة خلال فترة العطلة الصيفية وشارك فيها اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة.

وأوضح أن الدورة التي تدور حول تعليم مهارات اللغة العربية وقواعدها نظمتها المكتبة إيماناً بدعم التواصل مع الطلبة والطالبات، مع الاستعانة بأساليب مختلفة عما اعتاده الطلبة من طرق تعليمية تقليدية لإكساب المعلومات التي سرعان ما تنسى بعد انتهاء اليوم الدراسي.

وتابع قائلاً: إن الدورة تضمنت شقاً ميدانياً يتمثل في قيام الطلبة بزيارة يومية إلى المكتبة والاستفادة منها تطبيقياً، لتشجيعهم على القراءة وعمل الأبحاث كجزء من خطة العمل والإيعاز إلى إدارة المكتبة بتهيئتها، لتمكين الدارسين من الاستفادة القصوى ومساعدتهم في الحصول على الكتاب والمعلومة المطلوبة.

وأفاد أن المكتبة ستنظر بكل عناية لهذه التجربة ومدى الإيجابيات المتحصلة منها، وسيتم بحث إمكانية إقامة مثل هذه الدورة في الأعوام المقبلة لتصل بالفائدة والتشجيع إلى اعداد أخرى من الطلبة.

وأوضحت عضو هيئة التدريب في الدورة «شفاء الشرنوبي» أن المكتبة ساهمت في تغذية عقول المشاركين بالأدب الرفيع في بيئة ثقافية شعرية عربية بالاعتماد على مكنونات المكتبة النادرة من كتب ومراجع شعرية مختلفة، تمثلت في التدريب على سبل البحث في الفهارس الإلكترونية وتنمية القدرات المهارية للقراءة والقراءة السريعة والاطلاع والتلخيص، إضافة إلى تنمية مهارات بعض المشاركين في النظم والإلقاء الشعري وحفظ القصائد الشعرية لكثير من كبار الشعراء.

وتضمن الحفل عرضاً تسجيلياً مصوراً لفعاليات الدورة وكلمة عن الطلبة والطالبات ألقتها نيابة عنهم الطالبة «هيله المطيري» وإلقاء عدد من القصائد، كما كرم البابطين ومديرة المكتبة (سعاد العتيقي) الطلبة والطالبات الأوائل والفائزين في مسابقات الدورة.

ثوابت الأمة تستنكر الإساءة للرسول الكريم ﷺ في الصحف السويدية

استنكر الأمين العام لتجمع ثوابت الأمة (محمد هايف المطيري) نشر بعض الصحف السويدية رسومات أرادت منها الإساءة للرسول ﷺ، موضحاً أن هذه الرسومات تدل على الحقد والتخلف والسلوك المنحط في دولة يشار إليها على أنها دولة من دول العالم المتقدم، مضيفاً إن أعداء الإسلام قديماً مع ما يطرحون من شبهات يرد عليها إلاّ أنهم يترفعون عن هذه الأخلاق الرديئة التي أخذت تظهر في الآونة الأخيرة، لكننا نؤكد أنه لابد من دور بارز وفعال لوزراء الخارجية في العالم الإسلامي، واعتبر المطيري أن استدعاء السفير السويدي وتحميله رسالة إلى حكومة بلده أقل ما يمكن فعله، موضحاً أن شتم سيد الخلق ورسول البشرية هو جريمة كبرى يعاقب عليها بأقصى العقوبات عند أهل الإسلام وفي عهد الخلافة، وهو شتم لكل مسلم حاكماً أو محكوماً وعلى حكومات العالم الرد برسالة واضحة وتصريحات رسمية مسؤولة يدفعها حب الرسول ﷺ وعدم الرضى بالإهانة التي هي في الحقيقة موجهة للعالم الإسلامي كله، مبيناً أن هذه الرسومات رسالة بذيئة مؤذية تحتاج إلى رد قوي ورادع، وعلى الشعوب واجب الإنكار على السفارات السويدية بالهاتف أو الفاكس أو عبر الإنترنت نصراً لدين الله ولرسوله ﷺ والمطالبة بالاعتذار أو المقاطعة أقل ما يمكن فعله.

بيت الزكاة: ١٧٠٢٥ أسرة استفادت من مساعدات البيت

٤٠٤٧١ أسرة استفادت من تبرع الشيخ سالم العلي بإجمالي ٣١ مليون دينار



جاء في تقرير لبيت الزكاة الكويتي أن إجمالي عدد الأسر المستفيدة من مساعدات البيت داخل الكويت في الربع الأول لهذا العام بلغ نحو ١٧,٠٢٥ أسرة وبلغت المساعدات المقدمة لها ٥,٨٥١,٠٤٣ ديناراً، كما بلغ عدد المستفيدين من المواد الغذائية والعينية ٧٢٠٠ أسرة حيث تم توزيع مواد غذائية عليهم، بالإضافة إلى الملابس وبعض الأجهزة المنزلية بلغت كلفتها ٣٣٨,٢٢٧ ألف دينار كما تم الاطلاع على بعض الأنشطة المحلية الأخرى.

وعن المشاريع الخارجية خلال الفترة نفسها فقد بلغ عددها ٥٦ مشروعاً بكلفة ٣٩٨,٦٩٢ د.ك وهي مبالغ مشروطة من المتبرعين.

وبلغ عدد الأيتام المكفولين من قبل البيت حتى نهاية يوليو الماضي نحو ٢١,٩٣٥ يتيماً في ٣٧ دولة، كما بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون على نفقة البيت ١٢٠٥ طلاب في ١٤ دولة.

ثم اطلع المجلس على التقرير الخاص بتبرع سمو الشيخ سالم العلي الصباح حفظه الله للأسر الكويتية المستحقة وسير العمل بالمشروع وإحصائية بعدد المستفيدين حتى نهاية أغسطس الماضي، حيث بلغ عدد المستفيدين ٤٠,٤٧١ أسرة من حالات ضعف الدخل والأقساط المتأخرة بمبالغ بلغت ٣١,٢٣١,١١٠ مليون دينار و٨٦٩٩ أسرة من حالات الأحكام النهائية والضبط والإحضار بمبالغ إجمالية ٢٧,٤٢٣,٦٢١ مليون دينار.



• الشيخ سالم العلي

كما بلغ عدد الأفراد المستفيدين من فئة أسر الشهداء ٤٠٧٢ فرداً عن عدد ٥٨٥ شهيداً بلغت مبالغها ٥,٨٤٩,٩٨٠ مليون دينار، وتمنى المجلس للمشروع النجاح والتوفيق لتحقيق أهدافه الإنسانية الخيرة.

د. الصانع: غير لائق خروج المسلسلات الشاذة بعد الإفطار



د. ناصر الصانع

قال النائب د. ناصر الصانع: إن دوافع الكثير من القنوات الفضائية هي الاستفادة من هذا الشهر مادياً، مشيراً إلى أن هذا الأمر مشروع، لكن يجب أن يكون في حدود الآداب العامة والقيم التي يحرص الجميع على نشرها في هذا الشهر الكريم.

واستنكر الصانع أن يخرج الوعاظ والكلمات الطيبة في نهار رمضان وبعد الإفطار تخرج علينا المسلسلات التي تثير الظواهر الشاذة في مجتمعاتنا، لافتاً إلى أن هذا تشويه وإيحاء بممارسات خطأ ودخيلة على مجتمعاتنا.

وتمنى الصانع على كل السلطات في البلاد العربية والإسلامية أن تضع رقابة مشددة على الأعمال الفنية التي تعرض في شهر رمضان ووقف أي إسفاف يسيء إلى المجتمعات المحافظة.

وناشد د. الصانع وزير الإعلام عبدالله المحيلبي أن يفرض رقابة صارمة على كل ما يعرض على تلفزيون الكويت ووسائل الإعلام، سواء ما ينتجه القطاع الخاص أو الحكومي لأنه بالنهاية منتج كويتي.

وقال: إنه لا ينبغي أن يكون هناك ثغرات في نظام الرقابة على الرغم من أننا نشجع حرية الرأي والانفتاح الإعلامي، لافتاً إلى أنه في كل دولة من دول العالم توجد ضوابط على وسائل الإعلام.

أين يجب أن يوظف الخليج تريليون دولار من وفوراته المالية؟

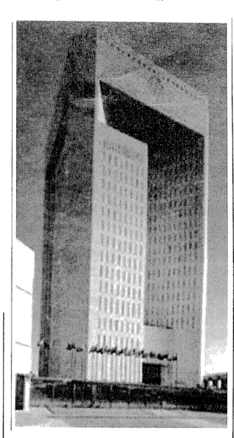
منتدى المصارف الإسلامية: عليكم الابتعاد عن المضاربات

توصل المنتدى العالمي للمصارف الإسلامية في ختام أعماله في المنامة إلى ضرورة توظيف الوفورات التي حققتها العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تقدر بـ «ترليون دولار» في اعمال تنموية حقيقية تتجاوز المضاربة على العقار أو السلع إلى مشاريع اقتصادية في قطاعات الصناعة والزراعة والطاقة والبنية الأساسية والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد بيان صدر عن المنتدى الذي شارك فيه نحو ٣٥٠ شخصية مصرفية من داخل البحرين وخارجها، أن الرسالة التي جاءت من أجلها المصارف الإسلامية تجسد بوضوح هذا الأفق، وأن أداء هذه المصارف لا بد أن يرتقي إلى مستوى النظرية التي تحكمها مقتضيات الشريعة الإسلامية السمحاء وإلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، الذي يحث على الشراكات والاستثمار في إنماء الأرض والارتقاء بمستوى معيشة الإنسان.

بين طفرتين

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة الاثمار التي تمتلك مصرفي الشامل والاجارة الاول وشركة سوليدرتي خالد جناحي: إن الصيرفة الإسلامية بالتحديد تعلمت من سلبيات واخفاقات طفرة النفط الأولى وتمكنت بحلول الطفرة الثانية من توظيف العائدات في استثمارات لها أصل، تماماً مثلما تولد عنها تعاظم المردود، في الوقت نفسه فإن طفرة النفط الأولى دفعت بالأموال إلى الهجرة نظراً لمحدودية رقعة وفرص الاستثمار داخل المنطقة - لكن في الوقت الراهن تم توفير مجالات متعددة لاحتواء هذه الفوائض، كما تمت تهيئة البنية التشريعية والمناخ الإجرائي والنظام المناسب لاستقبال هذه الأموال وتوظيفها، سواء من خلال برامج الخصخصة المدروسة أو عن طريق التهجين الناجح بين رؤوس الأموال العربية في مشاريع إسلامية وفي تحالفات ديناصورية مشتركة تؤدي إلى استقطاب تكنولوجيا متقدمة لنعيش جنباً إلى جنب مع رؤوس أموال تبحث عن فرص البقاء، فخرجت مدينة دبي بكل ما تحمله من زخم انفتاحي غير مسبوق، ومن تسهيلات لم يسبق لها مثيل لاستقطاب الفرص.







توسيع أم تنويع؟

طالب جناحي على الهامش من هذا المنتدى بضرورة توسيع الاقتصاد الإقليمي، ليستوعب تلك الوفورات وكذلك تحقيق التنويع المطلوب فيها والدخول لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة واستقطاب صناعات جديدة، مثل تجميع السيارات ومشاريع التكنولوجيا المتطورة «السليكون تشيبسي» و«المايكرون تشيبسي» وغيرها من الصناعات، التي لا تولد تلوثاً ولا تحارب البيئة النظيفة.

كما طالب جناحي بأن تلعب المصارف الإسلامية دوراً في تمويل هذا المنهج الإنتاجي، وألاّ يقتصر دورها فقط على تمويل العقار والمضاربة في الأسهم.

مفتي السعودية: الفضائيات التي تعرض مسلسلات هابطة في حكم المفسدين في الأرض



قال مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: إن القنوات الفضائية إذا أقدمت في رمضان على نشر المسلسلات الهابطة، فقد وقعت في ركب دعاة الفجور والفساد، وأصبح القائمون عليها ممن يسعون في الأرض فساداً.

وقال المفتي في تصريح له: إن «الشباب في هذا العصر يواجهون فتن الشباب والشهوات من الذين شرقوا بهذا الدين، وينخدعون بالآراء الضالة، وفتن الشهوات من خلال نشر الأفلام الخليعة والمسلسلات الضارة، فعلى المسلم أن يتقي نظره إليها، وأن يحصن أهله وعائلته منها».

وأوضح أن «السلف اختلفوا في التراويح، فمنهم من صلاها إحدى عشرة ركعة ومنهم من صلاها ثلاث عشرة ومنهم من صلاها ثلاثا وعشرين ومنهم من صلاها ستاً وثلاثين ركعة» مطالباً بتمرين الأطفال على الصيام من الصغر.

أعلن مدير الأمن العام في السعودية الفريق «سعيد بن عبدالله القحطاني» مشاركة ما يزيد على خمسة آلاف رجل أمن لمتابعة المعتمرين خلال شهر رمضان لهذا العام. ولفت مدير الأمن العام إلى وجود رجال أمن سريين يعملون بتقنية حديثة تساعد على التصدي لأي ظاهرة نشل وتسول في رمضان، مؤكداً أن أجهزته الأمنية تتخذ إجراءات وقائية مسبقة، كما أن لديها سجلات كاملة بذوي السوابق.

الإمارات تطلق قمرها الاصطناعي الأول ٢٠٠٨

تطلق دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٨ قمرها الاصطناعي الأول «دبي سات ١» للتطبيقات السلمية، ومنها توفير المعلومات الحيوية لاتخاذ القرار في مجالات تخطيط المواصلات والمشاريع الخدمية والمناطق الحضرية والبادية وإنتاج الخرائط الدقيقة. كما تشمل تطبيقات البيئة مراقبة تلوث البيئة واكتشاف بقع الزيت فيما يستخدم لإدارة الكوارث الطبيعية والعلوم والبحوث التطويرية وعلوم الفضاء.

ووفقاً لوكالة الأنباء الإمارات (وام) فقد أعلن (أحمد عبيد المنصوري) مدير عام مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة «اياسات» عن مراحل تطوير مشروع القمر. وأوضح مسؤولو مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة أن المرحلة الثانية التي تغطي العام الحالي سيتم خلالها تصميم وتطوير نماذج التصنيع الأولية لأجهزة ومعدات القمر الاصطناعي وتركيبها كنظام تجريبي والتعاقد مع شركة الإطلاق الروسية «كوسموتراس».

وتأتي المرحلة الأخيرة خلال العام المقبل لاختيار أداء أجهزة ومعدات القمر الاصطناعي الفعلية في الظروف الفضائية وتركيب هذه الأجهزة في هيكل القمر وإجراء الفحص النهائي لأداء القمر الاصطناعي كمنظومة متكاملة، ويتلو ذلك أخيراً إطلاق القمر الاصطناعي في الفضاء وتشغيله وذلك في نهاية العام ٢٠٠٨ .الإمارات تطلق قمرها الاصطناعي الأول ٢٠٠٨

اتفاق سياحي بحريني - إيراني

اختتمت في البحرين اجتماعات اللجنة الفنية بين مسؤولين بحرينيين وإيرانيين حول النفط والغاز، وقد ناقش المسؤولون خلالها تسهيل الاستثمارات البحرينية في مشاريع النفط والغاز الإيرانية، وكذلك الصادرات الإيرانية إلى البحرين. واتفق الجانبان على عقد الاجتماع القادم في طهران. كما افتتح في البحرين مكتب معلومات سياحي إيراني، إضافة إلى ست دول أخرى، وقال نائب رئيس منظمة التراث الثقافي والأعمال اليدوية والسياحة الإيرانية محمد شريف ملكزاده: إن هذه المكاتب ستساهم في إزالة أي نظرة سلبية إلى إيران، وستقدم دولتنا كدولة آمنة للسياحة وستعزز من دخل قطاع السياحة. وإن هذه المكاتب ستدار من قبل موظفين محليين ذوي خبرة في التعامل مع وكالات السفر، وإن هذه المكاتب فتحت بمساعدة السفارات الإيرانية لأهمية الدعاية في استقطاب ودعم قطاع السياحة الإيراني، وبالإضافة إلى البحرين سيتم فتح مكاتب معلومات سياحية في عمان وتركيا واليونان وتايلاند وسوريا وباكستان.

بقلم يوسف أبو راس

خواطر مسافر إلى دبي

بنينا الأبراج والمجمعات والأسواق الاستهلاكية للمنتجات الغربية.. فمتى نبني الإنسان العربي؟

كنت في زيارة عمل لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي ليست المرة الأولى التي أزور فيها دولة الإمارات، فلقد زرتها مراراً وفي كل مرة كنت أجد فيها شيئاً جديداً لم أره في المرة السابقة.

الأخ الفاضل الذي استقبلني أجرى لي جولة في إمارة دبي.. أراني أكبر برج في العالم، وهو تحت الإنشاء، وأراني أكبر مركز تسوق في العالم، وهو تحت الإنشاء أيضاً، وشرح لي أن دولة الإمارات فيها أكبر شبكة ري بالتنقيط في العالم، وأنها سيكون بها أكبر مطار في العالم وأكبر منطقة حرة في العالم!!!

سرني أن أرى أن دبي سبقت الصين في بناء هذا البرج الذي سيكون الأعلى في العالم، وساءني أن كل شيء في البرج مستورد من الخارج حتى المكتب الهندسي والعاملين فيه من رئيس المشروع إلى أصغر عامل بناء!!

وسرني أن يكون أكبر مركز تسوق في العالم موجود في دبي وليس في أمريكا، وساءني أن أيا من بضائعه المعروضة ليست من صناعة عالمنا العربي أو حتى الإسلامي!!

سرني في دبي أن أرى بين كل مسجد ومسجد مسجداً، وساءني أن أجد في كل فندق من فنادق دبي مرقصاً أو مرقصين يباع فيه الخمر ويمارس فيها تجارة الرقيق الأبيض، ساءني أن تنتشر بائعات الهوى من كل جنس ولون على قارعة الطرق مجرد أن يبدأ المؤذن بدعوة المسلمين إلى صلاة المغرب، وزاد مما انتابني من السوء أن أحدا من مسلمي تلك البلاد لا يحاول منع هذا الزنا العلني المعروض في الشوارع، أو النوادي الليلية والممارس في غرف فنادق دبي!!

كل هذا باسم السياحة وتشجيعها وان كانت على حساب الدين والمعتقد والأخلاق الفاضلة والعادات والقيم الفاضلة، وهي كذبة كبرى، فلقد كلمتكم في مقال سابق عن سلطنة بروناي تحت عنوان «كنت ولكن» حيث إنها بلد خالي من الكحول والحانات الليلية ومن العهر المفضوح والمستتر، ومع ذلك فعليك أن تحجز قبل أسابيع مقعدك في الطائرة وغرفتك في الفندق وهذا على مدار السنة!!

لماذا نحارب الله ورسوله وقرآنه وإسلامه؟ وهل يكفي القول بأننا سمحنا بهذاوهذا وبنينا بين كل مسجد ومسجد مسجدا فمن أراد المسجد سعى له ومن أراد الكفر والفسوق والعصيان ففى الأمر متسع!!؟؟

ثم هل اقتصرت مهمتنا ومهمة أموالنا أن نبني الأبراج العالية ومراكز التسوق الضخمة من أجل استهلاك وتسويق منتجات الغرب والشرق بعدما أصبحنا وللأسف الشديد أمة مستهلكة جل همنا ومبلغ علمنا أكل وشرب وقضاء وتر!!؟

بناء الإنسان

متى سنوجه الجهود لبناء الإنسان وتسوير الأوطان لنحميها من ذل الحاجة للخارج، متى سنقوم بصناعة ما نلبس ونركب ونبني وبإنتاج ما نأكل، متى نصنع ما نسلح به أنفسنا كخطوة أولى في سبيل التحرر من ذل الحاجة للغرب وللشرق ولأمريكا قائدة الفساد والإفساد؟

في عام ١٩٦٧ خرج علينا القادة العرب بعد الهزيمة النكراء التى حلت بهم على يد اليهود الأوغاد، خرجوا علينا معللين الهزيمة بأنهم لم يكونوا مستعدين لها!! وأنهم استدرجوا إليها، من عام ١٩٤٨، عام إعلان دولة الكيان الصهيوني، إلى عام ١٩٦٧ تسعة عشر عاماً قضاها الثوريون العسكر منأصحاب الانقلابات في مطاردة أصحاب الأيادي المتوضئة ممن أطلقوا لحاهم عملاً بسنة المصطفى ﷺ وممن وعوا واجبهم تجاه أمتهم وبلادهم وحاولوا بما أوتوا من إمكانات على بساطتها تهيئة شباب الأمة للأخذ بالثأر ولتحرير الأرض وتطهير المقدسات، وكانت التهمة جاهزة.. تعملون على استدراجنا لمعركة لم نعد لها العدة!!

وكانت حرب ١٩٧٣ ثم الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ثم الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان من شماله إلى جنوبه ثم انتهاء بما أطلق عليه بالحرب السادسة!!

والعرب يعدون العدة لملاقاة إسرائيل !! وقد أحسن شاعر المهجر أحمد مطر عندما وصف هذا الإعداد، فقال في ديوانه الأول تحت عنوان: «حكاية عباس».

«عباس» وراء المتراس

يقظ .. منتبه ... حساس
منذ سنين الفتح يلمع سيفه
ويلمع شاربه أيضاً.
منتظرا ... محتضنا دفه!
بلع السارق ضفه
قلب عباس القرطاس

● أكبر برج.. أكبر مجمع تسوق ... أكبر مطار.. فهل بنينا نحن البرج، وهل صنعنا نحن منتجاته وما عرض فيه... وهل صنعنا أجهزة المطارات والطائرات الهابطة فيه؟!!



بعد اعتقال الحكومة المصرية لقيادات الإخوان ونصب المحاكم العسكرية

• مهدي عاكف: الحكم يتعامل مع جماعة الإخوان المسلمين كأنهم أعداء للوطن

ضرب الأخماس لأسداس:
بقيت ضفه...
لملم عباس ذخيرته والمتراس
ومضى يصقل سيفه!
عبر اللص اليه.. وحل ببيته
أصبح ضيفه
قدم عباس له القهوة
ومضى يصقل سيفه!
صرخت زوجته: عباس
أبناؤك قتلى... عباس
ضيفك راودني عباس
قم أنقذني يا عباس
عباس وراء المتراس
منتبه ... لم يسمع شيئا
زوجته تغتاب الناس!!
صرخت زوجته: عباس
الضيف سيسرق نعجتنا
عباس اليقظ الحساس
قلب أوراق القرطاس
ضرب الأخماس لأسداس:
أرسل برقية تهديد!!
فلمن تصقل سيفك يا عباس!
لوقت الشدة
أصقل سيفك يا عباس!
لوقت الشدة!!

الذي لا يزال العرب يعتقدون أنه لم يحن بعد، أو لربما يعتقدون أن وقت الشدة ليس مع عدوهم «إسرائيل»، والدليل على ذلك لم يعدوا ليوم الحسم ولكنهم يفتحون ذراعيهم «لإسرائيل» تطبيعاً على كل مستوى من المستويات!! في الحين الذي تخطط بعض حكومات العرب لمواجهة شعوبها وخنق كل توجه حر نحو تحرر حقيقي ينقذ البلاد والعباد من العبودية للشرق وللغرب.

حرام على بلاد العرب والمسلمين استقبال الشيخ رائد صلاح ومنعه من حضور مؤتمر القدس لنا!! في الحين الذي يدخل اليهود بلادنا بلا تأشيرات!! وبلا قيد أو شرط!!

بعض حكومات العرب تتخذ من الإسلام والإسلاميين عدوها الأول والأخير إلى الحد الذي يصرح فيه (مهدي عاكف) مرشد جماعة الاخوان المسلمين في مصر ليقول بعد ما قامت به الحكومة من حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجماعة ونصب المحاكم العسكرية لقيادات جماعة الاخوان المسلمين ليقول: «الحكم يتعامل مع الاخوان باعتبارهم أعداء للوطن».

لماذا؟ لأن الجماعة ترفض السياسة التي يتبعها الحزب الحاكم والتي قادت البلاد نحو الفقر والجوع!!

بعض حكوماتنا العربية والإسلامية فشلت في تحقيق أهداف وطموحات تمس مستوى رجل الشارع العادي ومستوى الشعوب، لسنا نحن من يقول هذا ولكن الاحصائيات، وتتعامل مع مواطنيها من باب المثل القائل: «جوع كلبك يتبعك»، سياسة تجويع وتجهيل حتى يسلب المواطن حريته وجرأته، فقديما قالوا: «لا تستفتي من ليس في بيته حنطة»، فكيف ان لم يكن هناك حنطه ولا فكر ولا علم!!



• مهدي عاكف

ياترى هل هو مخطط لإنشاء أجيال لا تختلف كثيراً عن قطيع الغنم تقاد إلى المرعى كما تقاد إلى المسلخ!!

«إسرائيل» تخطط لضرب سوريا، بل لقد تناقلت وسائل الإعلام أن الطائرات الإسرائيلية انتهكت الأجواء السورية، بل وقامت بضرب أهداف سورية!!

سوريا تنتقد الصمت العربي، وسوريا تدرس الردود على انتهاك إسرائيل لأجوائها!! وقال نائب الرئيس السوري فاروق الشرع في حديث لصحيفة «لاريبوبليكا» خلال زيارة لروما: «استطيع القول الآن انه تجري في دمشق الآن دراسة سلسلة من الردود على أعلى المستويات السياسية والعسكرية وستظهر النتائج قريباً»!!

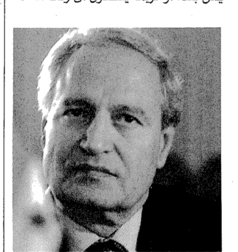
«قريباً» نسمعها منذ عام ١٩٤٨، نسمع جعجعة الأحكام العرفية تطحن الشعوب وكرامات الشعوب ولا نرى طحنا للاحتلال ولا مقارعة له.

نتساءل في نهاية المطاف ترى متى سنسمع أننا لدينا الكرامة الأكبر؟ الحرية الأكبر؟ الشرف الأكبر؟ السيادة الكبرى؟

• ماقاله نائب الرئيس السوري فاروق الشرع بعد الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا:

■ «تجري في سوريا دراسات للرد على المستوى السياسي والعسكري» ستظهر نتائجها قريباً».

■ عبارات وجمل نسمعها منذ عام ١٩٤٨ ولم نرَ شيئاً حتى الآن



• فاروق الشرع

تحت شعار

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي

للتبرع عن طريق رسالة SMS
أرسل حرف م أو M
على رقم
90242
تكلفة الرسالة **500** فلس

- طباعة النشرة **20** فلس
- طباعة كتاب **500** فلس
- ترجمة وطباعة القرآن **1.5** دينار



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين ﴾ «متفق عليه»

رقم حساب المشروع: 01/101/036575/4 بيت التمويل الكويتي

أهداف الحملة:

- ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.
- ترجمة وإصدار 100 الف كتاب عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.
- إنتاج برامج مرئية وسمعية عن حياة الرسول ﷺ.

المبلغ المطلوب للحملة:



للتبرع عن طريق الإستقطاع الشهري

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.

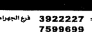
2 444 117 الخط الساخن: 7600074

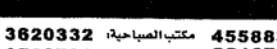
يوجد لدينا خدمة الدفع الآلي «كي . نت»

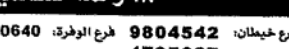


www.ipc-kw.com ... رحمة للعالمين









رعاية







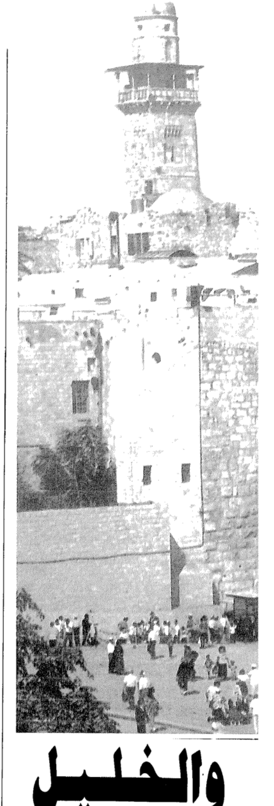
بقلم: عرفات حجازي



هذا العنوان المثير المهين يتردد على صدر صفحات الصحف ما بين وقت وآخر إلى جانب عنوان آخر شبيه له وهو «المتدينون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى ويقيمون الصلاة فيه. وطبعاً فقد تأثير مثل هذه الأخبار على نفوس الفلسطينيين والمسلمين، لأنه كما يبدو يجري ترديد هذه الأخبار حتى تعتاد الأذن على سماعها والعين على رؤيتها والنفس على القبول بالأمر الواقع حتى يصبح اغتصاب الأماكن المقدسة شبيها باغتصاب الأرض المقدسة.

الاحتلال يغلق المقدسات في القدس

قبل يومين تصدر هذا الخبر الصفحات الأولى في الصحف العربية مع شجب واستنكار قاضي القضاة والمفتي العام اللذين يعيدان ويكرران ذات صيغة الاحتجاج التي تؤكد أن هذه المساجد التي هي من أهم المقدسات الإسلامية لم يعد أحد يهتم لوضع حد للاعتداء عليها. وطبعاً لا أحد يسمع ولا أحد يجيب أو يستجيب؛ لأن في أذهان



والخليل

● لا حل سلمياً للقضية الفلسطينية، وأبشع الجرائم حدثت بعد اتفاقية أوسلو، حينما اقتحم أحد المنتمين لحزب «كاهانا المجرم» الحرم وصوب رشاشه نحو المصلين

المواطنين أن وراء الأكمة ما وراءها خاصة عندما يذكرون بعد توقيع اتفاق «أوسلو» كيف أعلن الشيخ أسعد بيوض التميمي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي استقالته من منظمة التحرير الفلسطينية وهو الذي كان يحمل لقب «أمير حركة الجهاد المقدس»، الذي كان يعتبر من أشهر خطباء المنابر عندما كان يعلي الصوت وهو يقول: أنا خوميني الأردن وعندما أعلن الشيخ بيوض التميمي استقالته من منظمة التحرير أعلن بصراحة أن **«اتفاقية أوسلو» هي اتفاقية تفريطية ولا يطمئن فلسطيني إلى سلامتها**، إذ كيف يمكن أن يصدق أحد تأجيل موضوع القدس ثلاث سنوات لمنح اليهود فرصة لابتلاع كل أرض فلسطين ومسجدها الأقصى وحرم إبراهيم الخليل ولتشريد أهلها بأساليب خبيثة لا يمكن السكوت عليها ؟

إسرائيل تمتلك المسجد الأقصى

والذي زاد الطين بلة والتشكيك في «اتفاقية أوسلو» التي جرى توقيعها يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ انه بعد عشرة أيام بالتمام والكمال أصدرت أهم محكمة إسرائيلية وهي المحكمة العليا لإسرائيل قراراً يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣ جاء فيه بالحرف الواحد: «ان الحرم القدسي هو جزء من مساحة دولة إسرائيل، وتسري عليه أحكام وتشريعات دولة إسرائيل، وهذا يضم تعليمات قانون التخطيط والبناء وقانون الأثريات، وكذلك حق أصحاب كل ذي عقيدة في حرية العبادة وحرية الوصول للأماكن المقدسة والمحافظة على عدم تدنيسها وترمي المحكمة من ذلك إلى فسح المجال أمام اليهود لدخول حرم المسجد الأقصى ومنع أي أعمال تقوم بها دائرة الأوقاف في ساحات الحرم من ترميم وزراعة أشجار وإقامة احتفالات دينية».

والذي يلفت النظر إلى خطورة هذا القرار القضائي الصادر من أكبر محكمة إسرائيلية بعد عشرة أيام من توقيع «اتفاقية أوسلو»، فيما إذا كان هذا القرار قد نظمته «اتفاقية أوسلو» ونزعت عن الأماكن المقدسة الإسلامية صفتها الإسلامية وجعلت لليهود حقوقاً فيها، وإلاّ لماذا يجري إعلان هذا القرار بعد المصالحة الفلسطينية الإسرائيلية، هل من أجل إعطاء القرار الذي لا يعتقد أحد في العالم أن المسلمين يمكن أن يتنازلوا عن ملكيتهم لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولكن يبقى التساؤل الأهم هو لو أن الجانب الفلسطيني لو لم يتنازل عن المسجد الأقصى في «اتفاقية أوسلو» السرية إلاّ يبادر للاعتراض على القرار القضائي الذي اعتبر المناطق الإسلامية جزءاً من إسرائيل ورفع يد الأوقاف الإسلامية عن ممارسة أية حقوق، فلو أن الجانب الفلسطيني لم يكن موافقاً على هذا التنازل إلاّ كان من واجبه تقديم اعتراض للطعن في صحة الحكم؛ لأن المعروف ان كل قرار قضائي لا بد أن تمر عليه فترة للاعتراض حتى يصبح قراراً قانونياً ولا يمكن الاعتراض عليه بعدها، وعندما لا تعترض السلطة الفلسطينية أو الأوقاف الإسلامية على



● «أوسلو» هي اتفاقية تفريطية ولا يطمئن فلسطيني إلى سلامتها، لا سيما بعد تأجيل موضوع القدس ثلاث سنوات لمنح اليهود ابتلاع فلسطين

قرار المحكمة يكون الأمر قد أصبح واضحاً أنه لا اعتراض على نقل ملكية المسجد الأقصى كما جاء في قرار المحكمة العليا إلى السيادة الإسرائيلية.

مجزرة الحرم الإبراهيمي

وبعد اتفاقية أوسلو توالت الكوارث على الشعب الفلسطيني، إذ تأكدت للدنيا أنه لا حل سلميّاً واضحاً للقضية الفلسطينية، إذ أن أهم القضايا المصيرية والوطنية بقيت في علم الغيب، وخاصة قضية القدس التي هي رمز الصراع العربي والإسلامي مع إسرائيل وقضية اللاجئين والمستوطنات والحدود والمياه، وفي غمرة هذا الضياع الذي أخذ يلف الشعب الفلسطيني وقعت أبشع جرائم التاريخ فجر يوم ٢٥ - ٢ - ١٩٩٤، عندما اقتحم مجرم طبيب اسمه باروخ غولد شتاين ينتمي إلى أكثر منظمات العالم إجراماً وهي حزب كاهانا واقتحم الحرم الإبراهيمي الشريف أثناء صلاة الفجر صباح يوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ووجه رشاشه إلى ظهور المصلين أثناء ركوعهم وسجودهم وقتل ثلاثين مصلّياً وأصاب بإصابات بالغة مايزيد على السبعين جريحاً مسجلاً أبشع مجازر التاريخ التي أثارت الدنيا، ولكن هذه الجريمة خلقت لدى اليهود انحرافاً بشعاً، إذ أن كل رجالات الدين اليهود في جميع أنحاء العالم بدلاً من أن يستنكروا قتل المصلين في مساجد العبادة أصدروا أكثر من مئة فتوى أكدوا فيها أن هذه المجزرة هي الأسلوب الصحيح لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين وان الحل لن يكون إلاّ بإقامة سلسلة من الجرائم للقضاء على الفلسطينيين ودب الرعب في قلوب الغالبية حتى يهربوا إلى الصحاري بعيداً عن وجه اليهود. وقد أصدر حاخامات إسرائيل فتوى باعتبار المجرم السفاح غولد شتاين «قديسا»، وان يعتبروا الطريق التي سار عليها هي الطريق التي تجعل الشعب اليهودي يعيش بسلام، ولكن أمام هياج الرأي العام الإسلامي والعربي على ارتكاب هذه الجريمة في واحد من أقدم مساجد المسلمين وأقدسها قامت الحكومة الصهيونية بتهدئة الرأي العام العالمي فقرروا تشكيل محكمة للبحث في أسباب وقوع الجريمة وإصدار أحكامها لضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل، وفعلاً أصدرت محكمة «شمغار» حكمها بأنه لا بد من ضمان عدم احتكاك المصلين واليهود الذين يبلغ عددهم في مدينة الخليل ٣٥٠ يهوديّاً مع السكان الفلسطينيين البالغين أربعين ألف مواطن وجرى تحويل القضية للمفاوضات، وفعلاً بدأت في طابا أول مفاوضات فلسطينية إسرائيلية لم تعلن أحكامها وبقيت قراراتها سرية حتى الآن، ولكن عرفت الدنيا أنه جرت أول عملية «تهويد» لمدينة إسلامية وهي المدينة القديمة في الخليل وجرى ضمها لإسرائيل في الحال، كما جرى تحويل أول مسجد في الإسلام وهو من أقدم مساجد المسلمين وهو الحرم الإبراهيمي الشريف الذي جرى تحويله إلى كنيس، ومنذ ذلك اليوم جرى تقسيم الحرم الإبراهيمي ما بين ٣٥٠ يهوديّاً يعيشون في الخليل واستولوا على ٦٥ بالمئة من مساحة الحرم مع منع المسلمين من الدخول إليه في أي وقت من الأوقات وترك للأربعين ألف مسلم ما مساحته ٣٥ بالمئة من مساحة المسجد، ولكن ليس للتصرف بل على أن «يسمح» لهم بالصلاة فيه عندما يقرر الحاكم العسكري الإسرائيلي ذلك وترك بقية الأيام لتصرف اليهود في كامل مساحة الحرم الذي أصبح ممنوعاً على المسلمين الصلاة فيه.

وكما هو الحال في القدس التي منذ أصدرت محكمة العدل العليا قرارها بأن

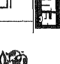


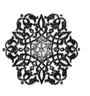
الأماكن المقدسة أصبحت من أملاك إسرائيل، وجرى إخلاء جميع الدوائر الفلسطينية من أوقاف وأهلية، مما جعل قرار «تهويد» القدس أصبح واضحاً لا ينقصه إلاّ تهيئه الظروف المناسبة للإعلان عن تهويد أول مدينة باركها الله واعتبرها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وجعلها ملتقى الإسراء والمعراج. والذين ينتظرون من الرئيس بوش أن يعطيهم الحق في إقامة دولة فلسطينية ليستكمل معهم عملية تخديرهم حتى يأتي اليوم الذي يعلن أنه كان وفيّاً لشعارات حكمه، عندما أعلن عن قيام الحرب الصليبية التي حارب فيها كل مواقع الإسلام وتواجد المسلمين

• تهويد القدس أصبح واضحاً ولا ينقصه سوى تهيئة الظروف المناسبة للإعلان عن تهويد أول مدينة باركها الله

ولن ينسى أن القدس والخليل هما من أشهر مدن المسلمين وقد أوفى بوعده، ولكن جاء هذا الوفاء لليهود عندما عمل على تهويد القدس والخليل وقتل مليون عراقي ودمر حاضرة العباسيين وانتقم من أفغانستان وكل المسلمين في باكستان وفي كل مكان وأشعل نيران الفتنة في كل البلاد العربية والإسلامية. ولكن هل سينجح بوش وهل سينجح كل حاخامات اليهود ؟وهل سينجح كل القتلة من اتباع غولد شتاين ويصبح في مقدورهم أن يمنعوا المسلمين من الوصول إلى مقدساتهم في القدس والخليل وفي كل مكان في الدنيا ؟.

بل هل سينجح بوش أن يبقى له ذكر في تاريخ هذا الصراع العربي الإسرائيلي، بعد أن استعاد نهاية الصليبيين الذين أبادهم صلاح الدين الأيوبي البطل، وهم الذين لن يعودوا لهذه البلاد إلى أبد الآبدين ؟







عن أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال: «اتقوا الله، وصلوا خَمْسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم» رواه الترمذي.

من كرامات الصالحين

عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: «غزونا القسطنطينية، فكُسر بنا مركبنا، فألقانا الموج على خشبة في البحر - وكنا خمسة أو ستة - فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منّا، فكنا نمصّها فتشبعنا وتروينا، فإذا أمسينا أنبت الله لنا مكانها، حتى مر بنا مركب فحملنا».

●●●

وقال ابن مسدي عن الإمام أبو محمد الروابطي: «... له كرامات، أُسر إلى «طرطوشة» وقيدوه، فقام النصراني ليلة فرآه يصلي وقيده إلى جنبه؛ فتعجب من ذلك، فلما أصبح رأى قيده في رجله، فرقبه ثاني ليلة فكذلك، فذهب فأخبر القسيس فقال: أحضره. فجاء به وجرت بينهما محاورة، ثم قال: لايحل أن نأسرك، فاذهب إلى حال سبيلك».

●●●

قال الإمام الزبيدي: «خرجت إلى المدينة لوحدي، فآواني الليل إلى جبل، فصعدته وناديت: اللهم إني الليلة ضيفُك، ثم أتاني صوت يناديني: مرحبا بضيف الله، إنك مع طلوع الشمس تمر بقوم على بئر يأكلون خبزاً وتمراً، فإذا دعوك فأجب. فسرتُ من الغد فلاحت لي بئر فجئتها، فوجدت عندها قوماً يأكلون خبزاً وتمراً، فدعوني فأجبتُ».

●●●

قال أبو الفضل: «حكي أنه طلع إصبع زائد في يد ولد من أولاد الرؤساء، فاشتد ألمه له، فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال: أمرها يسير، فلما كان الليل نام الغلام وانتبه فوجدها قد سقطت».



حفظ اللسان

قال أحد السلف: «صحبنا ربيع بن خثيم عشرين سنة، فما تكلم إلا بكلمة تعليه عند الله». وعن رجل من بني تميم قال: «جالست الربيع عشر سنين، فما سمعته يسأل عن شيء من أمور الدنيا، إلاّ مرتين، قال مرة: والدتك حيّة؟ وقال في الثانية: كم لك مسجداً؟». وقال آخر: «صحبت الربيع عشرين عاماً، ما سمعت منه كلمة تُعاب».

●●●

عن محمد بن سوقة قال: «أحدثكم بحديث لعله أن ينفعكم؛ فإنه قد نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا بني أخي، إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضوله ما عدا كتاب الله عز وجل أن تقرأه، وتأمر بمعروف أو تنهى عن منكر، أو تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها. أتنكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين؟، عن اليمين وعن الشمال قعيد؟ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد؟ أما يستحي أحدكم أن لو نشرت عليه صحيفته يوم القيامة، ليس فيها من أمر دينه ولا دنياه شيء؟».

●●●

قال سلمة بن علقمة: «جالستُ يونس بن عبيد، فما استطعت أن آخذ عليه كلمة تعاب عليه».

●●●

قال إبراهيم الحربي: «ما أخرجتْ بغداد أتمّ عقلاً من بشر الحافي، ولا أحفظ للسانه منه، ما عُرف له غيبة لمسلم».

●●●

قال الإمام ابن دقيق العيد: «ما تكلمت كلمة، ولا فعلت فعلاً، إلا وأعددت له جواباً بين يدي الله عزوجل».

علو الهمة

قال الإمام أحمد: «ما كتبت حديثاً عن النبي ﷺ إلاّ وقد عملت به، حتى مرّ بي الحديث: (أن النبي ﷺ احتجم وأعطى أبا طيبة الحجام ديناراً) - أصله في البخاري -، فاحتجمتُ وأعطيتُ الحجّام دينارا».

●●●

وقال الإمام إبراهيم الحربي عن نفسه: «أفنيت من عمري ثلاثين سنة لا آكل إلا رغيفين، إن جاءتني بهما أمي أو أختي وإلا بقيت جائعاً إلى الليلة التالية، وأفنيت ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة، إن جاءتني به امرأتي أو بنتاي وإلاّ بقيت جائعاً عطشانا، والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة، وما كنا نعرف عن هذه الأطبخة شيئا».

●●●

وعن محمد بن سلمة أنه كان يجزئ ليله ثلاثة أجزاء: جزء للنوم، وجزء للدرس، وجزء للصلاة، وكان كثير السهر، فقيل له: «لم لا تنام؟»، فقال: «كيف أنام وقد نامت عيون المسلمين تعويلا علينا؟ وهم يقولون: إذا وقع لنا أمر رفعناه إليه فيكشفه لنا. فإذا نمنا ففيه تضييع للدين».

●●●

عن أبي القاسم بن عقيل: أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: «هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟»، قالوا: «كم قدره؟»، فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة، فقالوا: «هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه!»، فقال: «إنا لله، ماتت الهمم»، فاختصر ذلك في نحو ثلاثة آلاف ورقة، ولما أراد أن يملي التفسير قال لهم نحوا من ذلك، ثم أملاه على نحو من قدر التاريخ».

●●●

واستيقظ أبو يزيد البسطامي ليلة وهو صبي، فإذا أبوه يصلي، فقال لأبيه: «يا أبت، علمني كيف أتطهّر وأفعل مثل فعلك وأصلي معك»، فقال له أبوه: «يا بنيّ، ارقد فإنك صغير بعد»، فقال له: «يا أبت، إذا كان يوم القيامة، حين يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم، أأقول لربي: إني طلبت من أبي فلم يعلمني؟»، فقال له: «لا والله يا بنيّ» وعلّمه، فكان يصلي معه.

●●●

يقول الذهبي عن الحافظ عبدالغني المقدسي: «كان لا يضيع شيئاً من زمانه بلا فائدة، فإنه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن، وربما أقرأ الناس شيئاً من الحديث تلقينا، ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاثمئة ركعة بالفاتحة والمعوذتين إلى قبل الظهر، وينام نومة ثم يصلي الظهر ويشتغل إما بالتسميع أو بالنسخ إلى المغرب، فإن كان صائماً أفطر وإلا صلى من المغرب إلى العشاء، ويصلي العشاء وينام إلى نصف الليل أو بعده، ثم يقوم كأن إنسان يوقظه فيدعو قليلاً ثم يتوضأ ويصلي إلى قرب الفجر، وربما توضأ سبع مرات أو ثمانيا في الليل، ويقول: ما تطيب لي الصلاة إلا ما دامت أعضائي رطبة. ثم ينام نومة يسيرة إلى الفجر، وهذا دأبه».

قراءة القرآن

قال أحمد بن ثعلبة: سمعت سلم بن ميمون الخواص يقول: «قلت لنفسي: يا نفس، اقرئي القرآن كأنك سمعتيه من الله حين تكلم به، فجاءت الحلاوة».

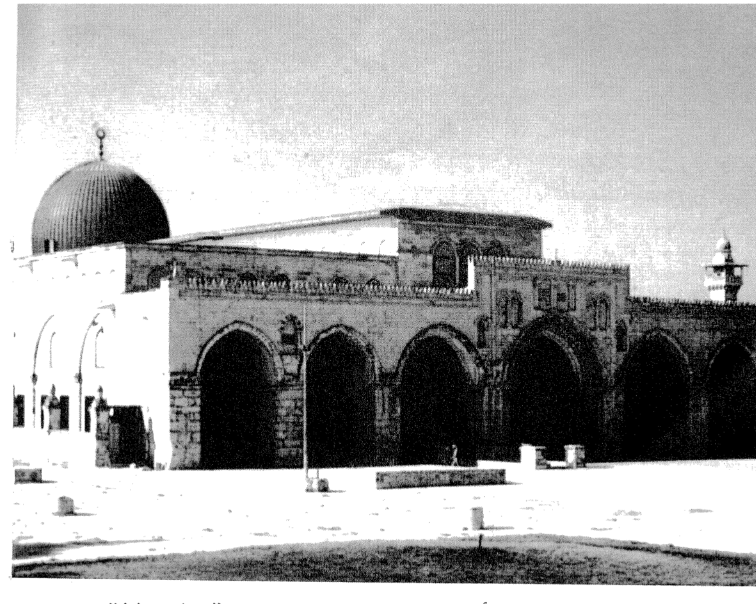
●●●

وعن الأعمش قال: «كان يحيى بن وثّاب من أحسن الناس قراءة، ربما اشتهيت أن أقبل رأسه من حسن قراءته، وكان إذا قرأ لا تسمع في المسجد حركة، كأن ليس في المسجد أحد».

●●●

وقال أبوبكر بن الحداد: «أخذت نفسي بما رواه الربيع عن الشافعي أنه كان يختم في رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة، فأكثر ما قدرت عليه تسعاً وخمسين ختمة، وأتيت في غير رمضان بثلاثين ختمة».





فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين: في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك

تحت شعار

(فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)

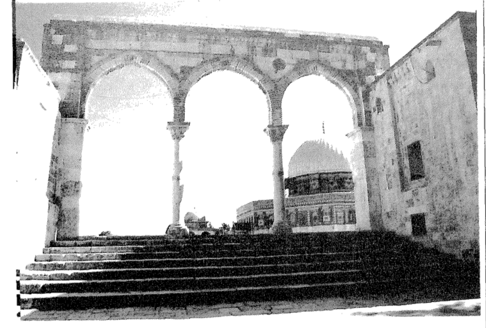
(٢-٢)



● القدس والمسجد الأقصى بين المكانة وعبق التاريخ

في كلمته أشار الدكتور أحمد محمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة إلى مكانة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومصلى الأنبياء، ومقصد الأولياء ومهبط الوحي، حيث بعث عيسى بن مريم عليه السلام، وهو أرض المحشر والمنشر من صلى فيه فكأنما صلى في السماء، ما فيه موضع شبر إلاّ وقد صلى عليه نبي مرسل أو قام عليه ملك مقرب.

والقدس هي المدينة الوحيدة التي سار إليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحها أربعة آلاف من الصحابة مازالت قبورهم شاهدة على ذلك، وهي التي فتحها عمر، وحررها صلاح الدين ثم أضاعها المسلمون ببعدهم عن منهج الله، مما جرأ إخوان القردة والخنازير على تدنيسها وحرق منبرها دون اعتبار لأحد وحين يأتي اليوم ذلك الحدث الخطير المتمثل في إقدام الصهيوني المجرم روهان على حرق منبر الأقصى يوم ١٩٦٨/٨/٢١، هذا المنبر الذي صنعه الملك العادل نور الدين محمود من خشب الأرز وطعمه بالعاج والذهب وأعده ليوم تحرير القدس من أيدي الصليبيين، وعبأ طاقات الأمة روحياً وعسكرياً واقتصادياً واجتماعياً ووحدها، ولكن الله سبحانه لم يقدر له أن يرى النصر بأم عينه فمات قبل تحقيق أمنيته، فجاء بعده صلاح الدين الأيوبي فقطف الثمار وسار على نهج سلفه نور الدين فكون جبهة قوية من مصر والشام والعراق واليمن والحجاز، وأعد جيشاً قوياً من المؤمنين الصادقين الذين أحبوا الشهادة فكان نصرهم في حطين ثم فتح بيت المقدس، ثم خطب القاضي محيي الدين بن زنكي أول خطبة بعد أن نصب له منبر نور الدين فقال: (أيها الناس برضوان الله الذي هو الغاية والدرجة العليا لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة - بيت المقدس - وردها إلى مقرها من الإسلام بعد بقائها في أيدي المشركين قريباً من مائة عام)، ثم خاطب الجند قائلاً (لولا أنكم ممن اختاره الله من عباده، واصطفاه من سكان



● القدس هي المدينة الوحيدة التي سار إليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحها أربعة آلاف من الصحابة مازالت قبورهم شاهدة على ذلك

بلاده، لما خصكم بهذه الفضيلة التي لا يجاريكم فيها مجار، ولا يباريكم في شرفها مبار، فطوبى لكم من جيش ظهرت على أيديكم المعجزات النبوية والوقعات البدرية والعزمات الصديقية والوقعات اليرموكية والهجمات الخالدية فجزاكم الله عن نبيكم أفضل الجزاء وشكر لكم ما بذلتموه من مهجكم في مقارعة الأعداء).

وتمر علينا الذكرى والأمة في ضياع وضعف وتفكك وانحلال مصداقاً لقوله ﷺ (يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها، قالوا أو من قلة نحن يومئذ يارسول الله، قال: بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت)، هذه الحالة التي تحياها الأمة اليوم من الترهل والتفكك والارتماء في أحضان اليهود، والأمريكان، بل وللأسف يعقدون الآمال على مؤتمر الخريف العبثي الذي دعا إليه الرئيس بوش، هذه الحالة شبيهة بتلك المرحلة التي حدثت لحكام المسلمين بعد وفاة البطل صلاح الدين الأيوبي، حيث دب الخلاف بينهم ودخلوا في صراعات دموية أضعفتهم وقوت شوكة الصليبيين حتى تفشى بينهم حب الدنيا والزعامة والسلطان ولو على حساب المبادئ والمقدسات، وقد تحالف بعضهم مع الصليبيين ضد بعض، فعرض بعضهم تسليم بيت المقدس أكثر من مرة من أجل الكيد والنيل من أخيه الملك الآخر، ومثالاً على ذلك قيام الملك الصالح إسماعيل حاكم دمشق بعرض التحالف مع الصليبيين مقابل سيطرتهم على القدس، وفي نفس الوقت عرض الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر نفس العرض مقابل التحالف معهم لإسقاط حاكم دمشق(1)، وهكذا ظلت القدس ورقة يلعبون بها في تهافتهم المتهالك على السلطة وارتمائهم في أحضان الصليبيين الذين استغلوا هذه الحالة استغلالاً ماكراً في الإمعان في تمزيق وحدة الأمة



● بعد وفاة البطل صلاح الدين الأيوبي، دب الخلاف بينهم ودخلوا في صراعات دموية أضعفتهم وقوت شوكة الصليبيين حتى تفشى بينهم حب الدنيا والزعامة والسلطان ولو على حساب المبادئ والمقدسات

● اليوم المسجد الأقصى يستصرخ ضمائر العرب والمسلمين، وتحرير القدس لا يتم عبر الشعارات البراقة والمزايدات الرخيصة والتنازلات المهينة، إنما يتم من خلال تحقيق المنهاج الرباني وتربية جيل النصر، فوالله لن تعود القدس إلا بالجهاد

والقضاء عليها، وظلت الأمة في حالة ضياع حتى جاء الملك المظفر قطز وأعاد للأمة هيبتها وكرامتها فهزم التتار في معركة عين جالوت الشهيرة عام ٦٥٨هـ.

تحرير القدس لا يتم عبر الشعارات البراقة والتنازلات المهينة

واليوم المسجد الأقصى يستصرخ ضمائر العرب والمسلمين، وتحرير القدس لا يتم عبر الشعارات البراقة والمزايدات الرخيصة والتنازلات المهينة، إنما يتم من خلال تحقيق المنهاج الرباني وتربية جيل النصر، فوالله لن تعود القدس إلا بالجهاد، قال تعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل* إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير﴾** (التوبة: ٣٨-٣٩)، هكذا يريد الله سبحانه وتعالى.

● رسائل الجهاد والمجاهدة

وقد حدد الأستاذ (إسماعيل هنية) رئيس الوزراء كلمته عبر عدة رسائل:

● الأولى: هي التحية لكل شهداء فلسطين الأبرار الذين دافعوا عن القدس والأقصى ورسموا معالم الطريق وحددوا خيار التحرير يتقدمهم قائد عظيم ارتقى في مثل هذا اليوم في ذكرى إحراق المسجد الأقصى الأخ المهندس إسماعيل أبوشنب الذي اغتالته يد الغدر فارتقى إلى الله شهيداً، وهي رسالة واضحة ثابتة أن الحق لا يضيع بالتقادم وأن الدماء الطاهرة هي التي ستحرر هذه الأرض المباركة، وكذلك تحية إلى الأسرى القابعين في سجون الاحتلال وهم ثابتون صامدون رغم قسوة الجلاد، وهم آيات بينات على صمود هذا الشعب المسلم وعلى تمسكه بحقه وأرضه، وتحية للجرحى الذين سقطوا في ميادين المواجهة والجهاد على أسوار القدس والضفة وفي ١٩٤٨.

وهنا في مخيمات اللجوء والشتات من أجل الحرية وطرد الغزاة عن أرض فلسطين المباركة، ونقول في ظلال الرسالة الأولى: إن دماءكم أيها الشهداء لن تضيع هدراً بإذن الله هي أمانة في أعناقنا سنحفظ هذه الأمانة وسنصون عهدة الشهداء وصمود الأسرى وعذابات الجرحى بفضل الله أولاً بثبات شعبنا وأمتنا وإيماننا المطلق أن المحتل باطل والباطل إلى زوال.

طاولة البحث

● الثانية: اليوم القدس على طاولة البحث السياسي والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والعربية الإسرائيلية، والمفاوضات السرية والعلنية، والحديث يتعدد حول القدس وحدودها وما الذي لنا وما الذي لعدونا في القدس، وهناك حديث عن تبادل أراضي لها علاقة بالقدس، وتقسيمات فوق الأقصى وتحت الأقصى وحائط البراق وحي المغاربة والحي اليهودي، تقسيمات ابتدعتها المفاوضات ودخلت على خطوط الحق العربي والإسلامي الأصيل، ورسالتنا اليوم في ذكرى إحراق المسجد الأقصى هي أن القدس واحدة موحدة معروفة بجغرافيتها وتاريخها ومعالمها الحضارية العربية والإسلامية، ولن نتنازل عن شبر واحد من أراضي القدس لا بل من أرض فلسطين.. لا تنازل عن القدس ولا مساومة عليها ولن نسمح لأحد أن يمس هذا الحق الإسلامي والعربي والفلسطيني، بل ونؤكد أننا لا نفوض أحداً في أية مرحلة كانت يمكن أن يتنازل عن القدس، ومرتبط بذلك حق

عودة اللاجئين المشردين منذ ستة عقود هذا حق ثابت، والحديث عن الحلول الخلاقة أو الحلول المتوافق عليها بشأن اللاجئين كل ذلك خداع سياسي يهدف إلى المساس بقضية اللاجئين المقدسة والثابتة، وهذه هي رسالتنا اليوم التمسك بالحقوق والثوابت، وحماية القدس والدفاع عنها وعن إسلاميتهاوعروبتها وتحمل المسؤولية تجاه أهلنا المرابطين في القدس، بل وسنقاتل جيلا بعد جيل لنحمي القدس بل ونستعيدها بإذن الله تعالى.

● **الرسالة الثالثة:** بإذن الله لن نقع في الشرك المنصوب أمامنا، ولن نضيع في التفاصيل الصغيرة ولن نغيب القدس في غمرة الأحداث الفلسطينية الداخلية، ولذلك لما قلنا نحن لا نفكر في إقامة دولة في غزة ليس لأننا غير قادرين على إدارة كيان بل يتوفر لنا ولشعبنا كل الإمكانات والطاقات، ولكننا نؤمن بوحدة الوطن والأرض ونعتقد أن وحدة النظام السياسي مطلب لكل الفلسطينيين، ونرى أن القدس هي البوصلة وأن غزة خطوة على طريق التحرير، سيما وأن المقاومة حسمت المعركة على أرض القطاع مع العدو الصهيوني، وهي المرة الأولى التي ينسحب فيها الاحتلال الصهيوني من أرض فلسطين المحتلة بالمقاومة والصمود والجهاد.

ورسالتنا اليوم أننا لن نتوه في الأزمة والطرقات ولن نغرق في تفاصيل المشاكل الحياتية بين قضة الكهرباء وقصة المعبر وقصة البلديات وما شابه ذلك، كل هذا مطلوب ولكن التفاصيل لن تطغى على الكليات الكبرى... فلسطين - القدس - اللاجئين والكرامة والسيادة وإزالة الاستيطان و١١ ألف أسير فلسطيني هذه الكليات ستبقى هي القواعد المتينة الراسخة التي ننطلق منها في تحديد مسارنا السياسي والميداني والجهادي... هذا عهدنا مع الله ومع شعبنا.

● **الرسالة الرابعة:** وتتعلق بمجريات الأيام الأخيرة في قضية الكهرباء، حيث تردد في رام الله أن حركة حماس تجبي

● رسالتنا اليوم أننا لن نتوه في الأزمة والطرقات ولن نغرق في تفاصيل المشاكل الحياتية بين قصة الكهرباء وقصة المعبر وقصة البلديات وما شابه ذلك

ضرائب إضافية على فاتورة الكهرباء، وأن هناك كميات من الوقود تذهب إلى جهات مجهولة، ولذلك أوقف الاتحاد الأوروبي توريد الوقود إلى قطاع غزة، ما تسبب في انقطاع الكهرباء لعدة أيام وقد فنّد إسماعيل هنية في كلمته هذه المزاعم من حيث النقاط التالية:

١- نحن لم ولن نفعل ذلك وشركة الكهرباء - التوليد والتوزيع - شركات مستقلة ولا تدخل في شؤونها الإدارية والخاصة ولن نسجل على أنفسنا أي شيء من ذلك.

٢- إن فاتورة الكهرباء قبل الفترة الحالية كان يضاف عليها ٣٠ شيكل أو أكثر بدون تحديد الجهة أو العنوان أو لماذا تضاف على المواطن، وقد طلبنا شطبه من الفاتورة، مما يعني أننا رفعنا مبلغ مالي كان يوضع على كاهل المواطن وإننا لم نفرض ضريبة إضافية.

٣- إن الوقود المستخدم لشركات الكهرباء، هي نوعية خاصة لا تصلح سوى لهذا الغرض، ولذلك لماذا تؤخذ كميات، وإلى أين تؤخذ مع عدم صلاحيتها؟

٤- إن الهدف من ذلك هو الضغط على غزة ومحاولة كسر إرادتنا، أما الجوانب المشرقة في القطاع التي تشكل ٩٠٪ فلا أحد يسلط الضوء عليها في القضايا الأمنية وغير الأمنية.

٥- قلنا لممثلي الاتحاد الأوروبي أننا مستعدون لاستقبال لجنة تحقيق محايدة من الاتحاد الأوروبي وتحقق في كل مجريات هذه القضية، وأن تكون النتائج معلنة للجميع فنحن لا نخفي شيئاً تحت الطاولة نخاف منه.

٦- إذا كان الغرض أن اعتقال بعض المسؤولين في شركة الكهرباء لتورطهم في بعض قضايا الفساد المالي سيجعلونها ورقة مساومة والضغط على قطاع غزة حتى لا نستمر في فتح ملفات الفساد أقول لهم نحن سنستمر في فتح ملفات الفساد ولن نسمح ببقاء الفساد.

٧- عندما تقدمت قطر الشقيقة بمشروع قرار باعتبار غزة منطقة منكوبة في مجلس الأمن، وأنه يجب إرسال مساعدات إليها سقط القرار بتحالف ممثل فلسطين وإسرائيل معاً، مما يعد أعجب العجائب أن تتحالف الضحية مع الجلاد، حتى أن أحد قادة إسرائيل قال: (إن ما حدث في مجلس الأمن يثير الاهتمام)، ونكاية بحركة يعاقب القطاع كله ونكاية بها يفرض على العائدين من رفح رحلة العذاب عبر معبر العوجة ونكاية بالحركة يهرول نحو إسرائيل للمفاوضات.

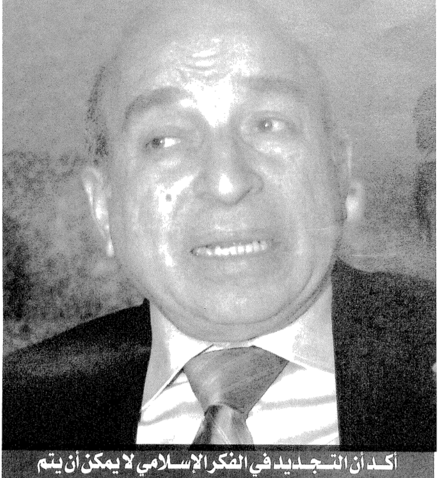
٨- مواصلة الاتصالات مع قيادات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والقيادات الفلسطينية لوقف هذه المهزلة، وأن تتوقف هذه الكارثة الإنسانية حتى نبقي للصلح مكاناً وحتى يكون هناك إمكانية لاستئناف حياة فلسطينية موحدة وإلاّ نقطع شعرة معاوية، ومن جانبنا لن نقطعها فنحن حريصين على وحدة شعبنا ووحدة أرضنا، وأن الحوار هو سيد الموقف لمعالجة القضايا الفلسطينية الداخلية.

---

(١) ورد في الموسوعة الميسرة في التاريخ الإسلامي د. راغب السرجاني ص٤٧٣ (وكان الخلاف قد دب بين الكامل وأخيه المعظم والأشرف أوشك أن يصل إلى التقاتل.

وعقد الكامل محالفة مع فردريك الثاني ملك ألمانيا على أن يتنازل له عن بيت المقدس فأخذها فردريك بلا ضرب ولا قتال ثم خُلع ابنه السلطان العادل سيف الدين أبوبكر الثاني الذي اشتغل باللهو بعد سنتين وولي الملك الصالح أيوب الذي كان من خيرة السلاطين الذي استعان بقبائل الخوارزمية وهزم الأعداء وأعاد بيت المقدس للمسلمين سنة ٦٤٢هـ واسترد دمشق سنة ٦٤٣هـ وعسقلان سنة ٦٤٥هـ ورجعت دولته إلى ما كانت عليه في عهد جده) انتهى بإيجاز مما يعني أنه ليس السلطان الذي تنازل عن بيت المقدس كما ورد في كلمة د. أحمد محمد بحر. وهذا للتصحيح.

● حاوره: علاء الدين مصطفى



أكـد أن التـجـديد في الفكر الإسـلامي لا يمكن أن يتم في ظل مـحـاربة الحكومـات للحـركـات الإسـلامـيـة

ظهور جماعة الإخوان كعملاق، لأن المتواجدين حولها أقزام

المفكر الإسلامي فهمي الهويدي:

● لدينا جثث أحزاب سياسية والتوريث إهانة للشعب المصري

● الكاتب لا يكون مستقلا في بلادنا إلا بثمن

أكد الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي أن ظهور جماعة الإخوان في مصر كعملاق ليس لأنها قوة كبيرة بل المتواجدين حولها أقزام، وأن الجفاف السياسي هو من أعطى الفرصة للإخوان بالظهور.

وقال في حوار خص به «البلاغ» أن لدينا جثث أحزاب سياسية واصفاً إياها بالديكور السياسي، مؤكداً أن الحريات في مصر في أزمة حقيقية.

وبين أن التجديد في الفكر الإسلامي جزء من حيوية المجتمع والحريات العامة، وحركة نهضة شاملة، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن يتم في ظل محاربة الحكومات للحركات الإسلامية وقمع مفكري الأمة.

وقال المفكر الإسلامي هويدي: إن الحركات الإسلامية طاقة في المجتمع، تكمن خطورتها في طريقة استخدامها، وأن مؤسسات الإفتاء إذا كانت غير مستقلة فمن المؤكد أن افتاءها سيكون فاسداً.

ونفى وجود ما يسمى بحوار الحضارات مؤكداً أن هناك حوار إملاءات، ونوه هويدي أن التوريث في مصر إهانة للشعب المصري وإلغاء قدراته السياسية وبث اليأس في قلوب الناس من احتمال تداول السلطة بالطريقة السلمية «على حد وصفه».

وألمح أن التعديلات الدستورية في مصر سلبية لا تحقق تقدماً، وهدفها إضعاف سلطة القضاء في الرقابة على الانتخابات ومحاصرة الإخوان وإطلاق يد الشرطة في التعامل مع المجتمع.

وأشار إلى أن الكاتب لا يستطيع أن يكون مستقلاً في البلاد العربية، دون أن يدفع الثمن الذي أدفعه منذ ٤٩ عاماً.

وبين أن أمريكا تتصور أن دعمها للتصوف وإشغال الناس بالذكر من الممكن أن يعزز تواجدها في المنطقة، معربا عن أسفه أن يستخدم المنبر الصحفي بوقاً لصالح السياسة الأمريكية، موضحاً أن القرار السياسي في العالم العربي ليس مستقلاً.

كثيراً من القضايا تناولها المفكر والكاتب الإسلامي فهمي هويدي في هذا الحوار.

• الإصلاح في مصر سياحي وليس سياسي

• ظهور نجم الإخوان بسبب الجفاف السياسي في مصر

■ **ما أهم المشكلات التي تواجه العالم العربي في الوقت الراهن؟**

• العالم العربي لديه مشكلتين أساسيتين الأولى هي أزمة الديمقراطية والمشاركة، والأخرى هي غياب استقلال القرار السياسي؛ لأن العالم العربي الآن يكاد يتحرك وفق استراتيجية أمريكية بالدرجة الأولى، فإذا أحبت أمريكا بلداً ما يسارع الكل ويشاركها نفس الحب، وإذا غضبت أمريكا من دولة معينة سرعان ما نجد بعض الدول العربية تعادي هذه الدولة، وإذا نظرت إلى دارفور والعراق ستجد مثالاً حيّاً على هرولة العرب تجاه أمريكا، فالقرار السياسي في العالم العربي ليس مستقلاً، والمشاركة الجماهيرية ضعيفة للغاية.

■ **هل أنت مع عملية التجديد في الفكر الإسلامي؟**

• التجديد مهم للغاية، ولكن لماذا انشغلنا بعملية التجديد في الفكر الإسلامي فقط، وتركنا التجديد في الفكر السياسي؟ التجديد في الفكر الإسلامي هو جزء من حيوية المجتمع، وجزء من الحريات العامة الموجودة في المجتمع، ونحن لا نستطيع أن نطلق تجديداً في العالم العربي بينما نجد المجتمع مقيداً، فمن الأهمية أن ندرك أن التجديد حركة نهضوية شاملة وبالتالي لابد أن يتوازى ذلك مع تفعيل التوجه الإسلامي.

■ **هل يمكن أن ينجح التجديد في ظل تقيد حركة الجماعات الإسلامية في البلاد العربية؟**

• نحن نأمل أن يكون هناك تجديد، ولكن كيف يتم التجديد في ظل محاربة الحكومات للحركات الإسلامية؟ كيف يمكن أن أطالب الناس بالتجديد، وهناك قمع لمفكري الأمة؟ وكيف أطالبهم بالسباحة وهم مقيدو الأيدي.

■ **هذا فيما يتعلق بالفكر الإسلامي... فماذا عن التجديد في الفكر السياسي؟**

• أي فكر في العالم يحتاج إلى حرية وديمقراطية فأزمة الحرية والديمقراطية تقيد حركة التجديد سواء في الفكر الإسلامي أو الفكر السياسي.

■ **كيف تنظر إلى الشورى التي نعتنقها كمسلمين وبين الديمقراطية التي تراها في الغرب؟**

• ليس هناك مشكلة بين الشورى والديمقراطية فنحن نقبل أي ديمقراطية لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً، فأعتقد أن هناك تمازجاً وتوافقاً بين الشورى والديمقراطية.

■ **البعض يتداول أن التجديد في الفكر الإسلامي هو نزعة استشراقية الهدف، والقصد منها العصف بأصول الدين، كيف ترى ذلك؟**

• نحن نبحث عن النوايا، والتجديد في احتياج لحيوية في الفكر الإسلامي وهذه الحيوية لها ارتباط بعافية المجتمع بشكل عام، ولهذا أرى بأنه ليس هناك مشكلة في عملية التجديد، أما إذا كان التجديد بإلقاء آيات من القرآن ومحاربة إسرائيل ومساندة الإرهاب والوقوف ضد ما هو شرعي، ففي هذه الحالة ينطبق التجديد بأنه نزعة استشراقية كما سألت.

■ **هل هناك إفتاء «فاسد»؟**

• أولاً لابد أن نعرف مدى استقلالية مؤسسات الإفتاء فإذا عرفنا باستقلالها فبلا شك أنها ستفتي بما يعرض عليها، أما إذا كانت غير مستقلة فمن المؤكد أن افتاءها فاسد.

■ **كيف ترى الحركات الإسلامية والمد الإسلامي المتنامي الآن؟**

• الحركات الإسلامية طاقة في المجتمع وأي طاقة تكمن مشكلتها في استخداماتها، فالذرة طاقة يمكن استخدامها في معالجة الأشياء أو للتنمية في المجتمعات، ويمكن أيضاً استخدامها في قتل البشر، وإبادة الشعوب.

أما فيما يتعلق بالطاقة الإيمانية، لا يستطيع أحد أن يتجاهلها، ولكن سيظل المجتمع مسؤولا مسؤولية كاملة عن طريقة استخدام هذه الطاقة، وهل تستخدم لصالح المجتمع أم ضد المجتمع.

■ **هل حوار الحضارات هو حوار حقيقي أم حوار طرشان؟**

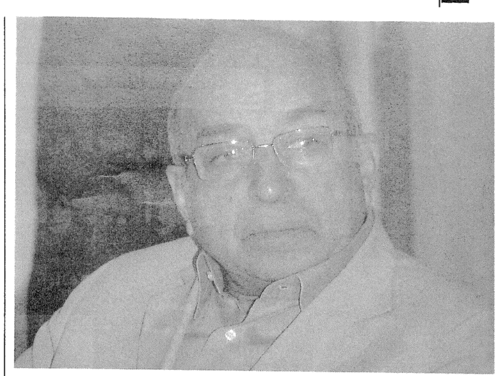
• حوار الحضارات كلمة مطاطة طرحت أثناء ارتفاع أسعار البترول واستشعار الغرب بتقدم القوى الإسلامية، وبالتالي عندما استقر الوضع توقف هذا الشعار، مع علمي بأنه ليس هناك حوار حضارات، بل هناك إملاءات، وما هذا الشعار إلاّ للضعفاء الذين ليس لديهم حيلة، ومن هذا المنطلق يتحدث عن الحوار.

■ **التعديلات الدستورية الأخيرة في مصر... ماذا تقول عنها وما أهدافها؟**

• هذه تعديلات سلبية ولها أهداف عدة ولا تحقق تقدماً في مسيرة الإصلاح السياسي، وهدفها محاصرة الإخوان المسلمين وإغلاق الباب أمام نشاطهم، وإضعاف سلطة القضاء في الرقابة على الانتخابات وإطلاق يد الشرطة في التعامل مع المجتمع، ولهذا أرى أنها ليست تعديلات إيجابية بل سلبية في مجموعها.

■ **هل هزلية الأحزاب المصرية هو الذي جعل الإخوان يحصدون لأول مرة مركزاً متقدماً في البرلمان المصري؟**

• الإخوان لم يختبروا في شيء إلى الآن فكل محاولة منهم يتم قمعها من قبل السلطة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود أحزاب سياسية جذابة على الساحة المصرية، وبالتالي ظهرت جماعة الإخوان كعملاق ليس لأنها قوة كبيرة بل المتواجدين حولها على الساحة أقزام، فهناك فراغ يملأه الإخوان.



● المشكلة ليست في الفساد؛ بل في غياب الديمقراطية

● عيب أن يُستغل المنبر الصحفي بوقاً للسياسة الأمريكية

● الإفتاء فاسد، إذا كانت مؤسساته غير مستقلة

وربما يختلف الأمر إذا كانت هناك حرية حقيقية، وأعتقد أن الجفاف السياسي في مصر هو من أعطى الفرصة للإخوان بالظهور.

ولكن هناك أسباب عدة للاحتفاظ بمكانتها إلى الآن كحركة في المجتمع، أهمها أنها حركة لها علاقة بالإسلام داخل مجتمع متدين بالفطرة، وبالتالي هناك تمازج بين حركة الإخوان وبين الشعب، إضافة إلى أن الناس دائماً تتعاطف مع المضطهد، ومن المعروف أن الإخوان مضطهدون منذ عام ١٩٤٨، هذا بالإضافة إلى تغلغل الإخوان في الأحياء المصرية في ظل غياب الأحزاب الأخرى المحسوبة على السلطة في مصر.

■ عملية توريث الحكم في مصر بدأت تظهر في العلن وتأخذ حواراتها على شكل شد وجذب بين موافق ومعارض مع أي الفريقين تقف؟

● التفكير في التوريث إهانة للشعب المصري وإلغاء قدراته السياسية جميعها وبث اليأس في قلوب الناس من احتمال أي حل سياسي ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة بطرق سلمية.

■ هناك تقرير خرج من مؤسسة «راند» الأمريكية، وهي مؤسسة قريبة من صانع القرار الأمريكي يطالب بدعم من الحركات الإسلامية الشاذة في مقابلة الحركات الإسلامية الجادة مثل السلف والإخوان

● الأمريكيون يسعون إلى تحقيق مصالحهم في المنطقة، فهم يتصورون أن دعم بعض الفرق كالتصوف وإشغالهم بالذكر حتى يغضوا الطرف عن الفساد والديمقراطية والاستقلال، سيعزز من تواجدهم في المنطقة، فالمشكلة ليس فيما تنقله مؤسسة «راند» ولكن المشكلة في مدى استجابة الناس لهذه الأفعال.

■ الدعم الأمريكي السخي لبعض الصحف المصرية جعلها بوقاً لمناصرة قضاياها في المنطقة... كيف ترى ذلك؟

● ليست الصحف وحدها هي التي تأخذ دعما أمريكيّاً بل هناك حكومات أيضاً، فمن حق أمريكا أن تدعم مصالحها بكل الطرق وهذا ليس عيباً، بل العيب من يستخدم المنبر الصحفي بوقاً لصالح السياسة الأمريكية، وهذا يعتبر جزء من الاتهامات الموجهة للصحافة العربية، والقارئ الآن أصبح يعرف جيداً من هي الجريدة المدعومة من أمريكا، فالقارئ الذي أعرض عن قناة «الحرة» من الممكن أن يعرض عن هذه الصحف التي تتحدث باسم أمريكا.

■ هل لازلت تعاني من المضايقات في جريدة «الأهرام»؟

● في الوقت الراهن لا أعاني مضايقات، لكن في البلاد العربية لا يستطيع أن يكون الكاتب مستقلاً دون أن يدفع ضريبة وثمن استقلاليته، وأنا لازلت أدفع هذا الثمن إلى الآن منذ ٤٩ عاماً.

■ هل ترى أن النشاطات الطلابية في الجامعات المصرية تأخذ مساحة من الحرية؟

● موضوع الحريات في مصر في أزمة حقيقية، فإذا كان المجتمع كله في أزمة حرية، فكيف يمارس الطلاب الحرية وهم تنطبق عليهم القيود كما تنطبق على غيرهم.

■ الفساد كلمة أصبحت تتردد في مصر كثيراً كيف يمكن القضاء عليه؟

● طالما أن هناك ديمقراطية غائبة فلابد أن يستشري الفساد، فالفساد يستشري في ظل غياب المحاسبة والشفافية، فالمشكلة ليست في الفساد وإنما في غياب الديمقراطية.



الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدعو الله بالشفاء

فلسطين المحتلة

أسلوب مخابراتي قديم وضع لا تصدقه الشعوب

فتح تتهم حماس باستخدام المساجد لتخزين السلاح، ومحاولة يائسة بتعيين أئمة موالين لـ«فتح»

هددت سلطات الأمن الفلسطينية باعتقال أئمة المساجد في الضفة الغربية الموالين لحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقال وزير الأوقاف في حكومة سلام فياض (جمال بواطنة): إن وزارة الأوقاف لديها حوالي ١٦٠٠ وظيفة إمام مسجد وخطيب ووافق لنا مجلس الوزراء على ٨٠٠ وظيفة.

ودخلت المساجد في الضفة الغربية في أتون الصراع الدائر بين حماس وفتح، إذ تتهم الأجهزة الأمنية حركة حماس باستخدام المساجد للتعبئة السياسية.

وقال مسؤول أمني في الضفة الغربية أن ملف المساجد ومراقبتها في هذه المنطقة بات مطروحاً بقوة، وسيتم فصل وإقالة أئمة يؤيدون حركة حماس في خطبهم. وتتهم الأجهزة الأمنية حركة حماس باستخدام المساجد للتعبئة السياسية، ولتخزين السلاح في بعض الأحيان، وهو ما نفته الحركة. ونشر ديوان الموظفين العام في الضفة الغربية مؤخراً إعلانات في الصحف الفلسطينية عن وظائف شاغرة في إمامة المساجد والخطابة إبدال أئمة مساجد محسوبين على هدف حماس إلا أنه لم يتجاوب أحد مع هذه الإعلانات من نتائج الغزو الأمريكي.



أفغانستان

من نتائج الغزو الأمريكي

تقرير خطير للأمم المتحدة: المخدرات تدرّ ٦ مليارات دولار وتوفر ٩٣٪ من أفيون العالم

صدر تقرير الأمم المتحدة بشأن وضع زراعة الأفيون في البلاد ووصف مستويات انتشار تلك الزراعة بـ «القياسية».

وجاء في التقرير أنه بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ زادت المساحات المزروعة بنسبة ١٧٪ من ١٦٥٠٠٠ هكتار إلى ١٩٣٠٠٠ هكتار بمختلف المناطق، ما أدى إلى ارتفاع الإنتاج من ٦١٠٠ طن من الأفيون إلى ٨٢٠٠ طن.

وأضاف التقرير: إن أفغانستان تنتج ٩٣٪ من أفيون العالم أي بزيادة ١٪ عن العام الماضي، حيث كانت النسبة ٩٢٪.

وبينما قدر وزير المالية د. (أنوار الحق أحدي) عائدات هذه الزراعة بنحو ٣ مليارات دولار وقال خبراء آخرون إنها تصل إلى ٦ مليارات سنوياً.

المستفيد الأول من هذه الزراعة هو مافيا المخدرات العالمية والمتعاونون معها في أفغانستان.

أما الضحايا الرئيسيون فهم إلى جانب متعاطي المخدرات الشباب وأطفال أفغانستان أنفسهم، حيث ينتشر التخلف خاصة في المناطق القروية، إذ يمكن أن ترى طفلاً رضيعاً يبكي فتأتي إليه أمه المنهمكة في زراعة الأفيون لتضع على أصبعها بعضاً من البودرة البيضاء وتضعها على لسان الطفل لترتاح من بكائه ساعات طويلة وتتفرغ لعملها دون أن تعرف أنها تقود ابنها إلى الإدمان.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشباب الذين يستنشقون رائحة الأفيون طوال الموسم حتى يصبحوا غير قادرين على التكيف مع أي زراعة بديلة في حال قرروا الاستغناء عنها.

●● مصر ●●

القاهرة تحتج وتطلب توضيحات من السفيرة السويدية

طنطاوي: المقاطعة الشاملة لمن يسيء إلى رسولنا الكريم (ﷺ)

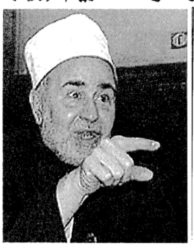
استدعت مساعد وزير الخارجية المصري السفيرة (وفاء بسيم) القائم بأعمال سفارة السويد في القاهرة وطلبت توضيحات حول نشر إحدى الصحف السويدية رسماً مسيئاً للرسول ﷺ، مشيرة إلى أن ذلك أثار مشاعر الغضب والاستياء في نفوس المسلمين.

كما طالب شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي «جميع الجهات ووسائل الإعلام الغربية، التي أساءت إلى الرسول الكريم اعتذاراً من جانب حكوماتهم وتصحيح وجهات النظر والكف عن الاساءة».

وجدد في تصريح المطالبة «بقرار دولي يحظر ازدراء الأديان، ويعاقب من يسيء إليها، أو إلى رموزها ووضع حد لمثل هذه التصرفات، التي أساءت إلى العالم الإسلامي والعربي».

واعتبر شيخ الأزهر «تلك الإساءات المتكررة إلى الرسول (ﷺ)- متعمدة ومدفوعة، ممن يخططون لدفع المسلمين إلى أعمال عنف لوصفهم بالإرهاب».

إلى ذلك، أقام محام مصري دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري مطالباً بإصدار حكم عاجل بوقف توزيع الصحف والمجلات السويدية في مصر.



تقرير للمنظمة المصرية: تراجع حاد لأوضاع حقوق الإنسان

أكد التقرير السنوي للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان حدوث تراجع حاد لأوضاع حقوق الإنسان في مصر، خلال الإثنى عشر شهراً الماضية وارتفاع نسبة الانتهاكات الأمنية لحقوق المواطنين.

أشار حافظ أبوسعدة أمين عام الاتحاد إلى أن التقرير يصدر متزامناً مع استمرار انتهاكات حقوق المواطنين خاصة انتشار ظاهرة التعذيب في أماكن الاحتجاز وأقسام الشرطة والسجون.

كما رصد التقرير الحملة الموجهة ضد المجتمع المدني، والتي تتضمن إدخال تعديلات على قانون الجمعيات الأهلية، والتي تهدف إلى تشديد القبضة الإدارية والمالية والأمنية على الجمعية وإحكام السيطرة والرقابة عليها بفرض مزيد من القيود على عملها.

ويتضمن التقرير نتائج مراقبة المنظمة لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، والتي شهدت انتهاكات وتجاوزات للحق في المشاركة السياسية.

وأشار إلى أن أبرز الانتهاكات تمثل في منع المراقبين من القيام بأعمال والاعتداء عليهم بالضرب ومنع مندوبي المرشحين من دخول اللجان والسماح فقط لمندوبي الحزب الوطني وسيطرة أعمال العنف والبلطجة على مجريات العملية الانتخابية، وإغلاق اللجان أمام الناخبين، كما رصد التقرير عملية تسويد صناديق انتخابية بالكامل.

وأضاف: إن التقرير يصدر في ظل حالة الترقب لصدور قانون مكافحة الإرهاب، وتوقع التقرير أن يكون أسوأ حالاً من قانون الطوارئ، حسبما ذكرت جريدة الوفد.

ورصد التقرير جملة من الانتهاكات طالت حقوق الإنسان بمستوياتها المختلفة وشملت الحق في الحياة والحق في الحرية والأمان الشخصي والحق في التجمع السلمي والحق في المشاركة السياسية والحق في تكوين الجمعيات والأحزاب.

كما رصد انتهاك حقوق المصريين في الخارج وزيادة البطالة وسط الشباب وتدهور الرعاية الصحية والحق في السكن والتعليم والبيئة.

القبض على ١٢ سلفياً في مصر

ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على ١٢ إسلاميّاً من التيار السلفي كما صرح مصدر أمني.

وقال المصدر: «ألقي القبض على ١٢ سلفيّاً في الأسبوعين الماضيين في محافظات مصرية مختلفة، وهم لا ينتمون إلى أي جماعة محددة».

وبذلك أكد المصدر ما نشرته صحيفة «المصري اليوم» المستقلة عن قيام السلطات بحملة كبرى ضد السلفيين في مصر لمنع انتشار أفكارهم ولا سيما المتعلقة بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية. وأوضحت الصحيفة أن السلفيين الإثني عشر سيودعون سجناً يضم بالفعل ٣٣٠ سلفيّاً آخر.

فلسطين المحتلة

مسؤول إسرائيلي: رايس تزورنا لتشكرنا على الغارة ضد سوريا وواشنطن تسعى لفرقة بين فتح وحماس

قال مسؤول إسرائيلي سابق: إن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تأتي إلى (إسرائيل) لتقديم الشكر لها على العملية المزعومة التي نفذها الطيران الإسرائيلي داخل الأراضي السورية أخيراً. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية ألون ليبل «أعتقد أن ما فعلناه، هو عمل للأمريكيين، ربما حتى كعملية استخباراتية للأمريكيين. (رايس) أتت لتقول شكراً لكم أكثر من رغبتها في بحث شؤون فلسطينية». وأضاف: إن شمال سورية الذي حلقت فوقه الطائرات الإسرائيلية حسبما أعلنت دمشق «ليس منطقة أزعجت (إسرائيل) في الماضي. هذه منطقة تزعج الأمريكيين كثيراً». وتابع «قمنا بعمل لهم، كما تعلمون هم يدفعون الكثير لذلك نحن نعمل لهم ويبدو أنهم راضون، هذا ساعدهم على إرباك السوريين ودفعهم عميقاً في محور الشر».

وكان ليبل قد أبلغ الصحيفة في يوليو الماضي أنه سمع مساعداً كبيراً للرئيس السوري بشار الأسد يقول: إن (إسرائيل) وسورية اتفقتا على «٨٥٪» من المواضيع التي تتطلب حلولا قبل توقيع معاهدة بين الدولتين.

وأضاف: إن مصلحة أمريكا تكمن في تعميق النزاع بين حركة حماس، وقال إن رايس ستسعى لضمان ألا يحاول رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التصالح مع حماس.

ألمانيا

وزير الداخلية اعتبره أمراً يدعو للقلق

انتشار ظاهرة اعتناق الإسلام في ألمانيا



ارتفعت حالات اعتناق الدين الإسلامي في ألمانيا بشكل كبير في السنوات الأخيرة الماضية مع اعتناق أكثر من ألف شخص الإسلام عام ٢٠٠٥ شكلوا رقماً لا سابق له حتى آنذاك، كما أفادت المؤسسة المركزية لمحفوظات الإسلام في ألمانيا ومقرها سويست.

ومن بين نحو ٣,٤ مليون مسلم في ألمانيا يوجد ١٥ ألفاً ألمانيو الأصل تحولوا عامة إلى الإسلام اتباعاً لشريكهم المسلم.

ورأى وزير الداخلية الألماني «فولفانغ شوبل» في زيادة حالات اعتناق الدين الإسلامي «أمراً يدعو للقلق».

أضخم قضية لجوء في العالم ٧ ملايين لاجئ و٤٥٠ ألف مهجر فلسطيني

نفذ مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين مسحاً شاملاً لاعداد اللاجئين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم المختلفة بما في ذلك المهجرين عن قراهم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٤٨.

وأشار المركز إلى أن قضية اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين هي أضخم قضية لجوء في العالم وأوسعها انتشاراً حيث أشار المسح الشامل إلى أنه وفي الفترة الممتدة من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ وصل تعداد اللاجئين نحو ٧ ملايين لاجئ، بالإضافة إلى ٤٥٠ ألف مهجر فلسطيني، أي ما نسبته ٧٠ في المئة من مجمل تعداد الشعب الفلسطيني (١٠,١ ملايين فلسطيني).

ولا يزال الوضع القانوني لنحو ٤٠٠ ألف فلسطيني إضافي «غير واضح» ومن المرجح أن يكونوا لاجئين أيضاً، ويلفت التقرير النظر إلى أن عمليات التهجير القسري بحق الفلسطينيين سواء كانوا لاجئين أو غير لاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي بعض البلدان المضيفة لا سيما العراق ولبنان ولا تزال مستمرة

•• بنغلاديش ••

٢بليون دولار من البنك الإسلامي لمكافحة الفقر

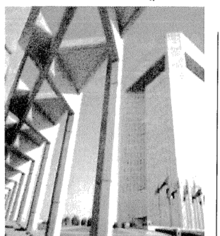
أعلن محمد أمين الإسلام بويان سكرتير قسم العلاقات الاقتصادية في وزارة المالية إن بنغلاديش ستحصل على قروض ميسرة ببليوني دولار من البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة الفقر.

وقال: إن البنك الذي يقع مقره في السعودية تعهد بهذا خلال زيارة قام بها رئيسه لـ «بنغلاديش» لمدة ثلاثة أيام.

وأضاف: «المساعدات من شركاء التنمية ضرورية في وقت تستهدف فيه بنغلاديش خفض نسبة الفقر بواقع ٥٠ في المئة بحلول عام ٢٠١٥»، ويعيش نحو نصف سكان بنغلاديش البالغ عددهم ١٤٠ مليون نسمة تحت خط الفقر، ولا يزال الحد من الفقر، بؤرة اهتمام العديد من برامج المساعدات.

وقال بويان: إن البنك الإسلامي للتنمية سيمول أيضاً برامج لإعادة تأهيل بنغلاديش بعد الفيضانات العارمة التي أودت بحياة ٧٦٩ شخصاً وتركت حوالي ستة ملايين بلا مأوى.

وتابع قائلاً: إن وفداً من البنك سيزور بنغلاديش قريباً لتحديد كيفية المساهمة



والمبلغ الذي سيقدمه البنك، لكن داكا ستسعى للحصول على مساعدات قيمتها نحو ١,٥ بليون دولار.

وقدر تقرير مبدئي لوزارة المالية قيمة الأضرار التي لحقت بالمحاصيل والبنية التحتية بما يصل إلى بليون دولار، وقال البنك الدولي: إن الفيضانات ستؤثر على الأرجح على النمو الاقتصادي وقد ترفع التضخم والعجز في الميزانية.

•• روسيا ••

بلغراد تحاكم ١٥ إسلامياً بتهمة الإرهاب

وجه المدعي العام الخاص في صربيا الاتهام بالإرهاب لـ ١٥ إسلامياً في إقليم السنجاق الذي تقطنه أغلبية مسلمة. ويمثل المتهمون مجموعة إسلامية متطرفة كانت تكدس الأسلحة والمتفجرات في كهوف خارج عاصمة الإقليم (نوفي بازار) وتتدرب على استعمالها بغية التحضير لعمليات عسكرية ضد القوات الصربية والمؤسسات العامة.

وكانت حدثت مصادمات مسلحة بين أفراد المجموعة والقوات الصربية أثناء مداهمتها معسكراً للتدريب أقامته في مرتفعات نيناي في ١٦ مارس الماضي أسفرت عن اعتقالهم مع زعيمها سناد راموفيتش الذي أصيب بجروح خلال المواجهة وتمكن اثنين من الفرار ستتم محاكمتهما غيابياً.

وكان هؤلاء المتطرفون دخلوا في نزاع مع المشيخة الإسلامية في الإقليم التي رفضت الإذعان لمحاولاتهم فرض أفكارهم وتفسيراتهم المشوهة للإسلام على المراكز الإسلامية.

من هنا وهناك

• حذر مؤتمر دولي حول المياه في فلسطين من خطورة الأوضاع السياسية والمائية في الأراضي المحتلة، مؤكداً أن إسرائيل تنهب ٥٨ في المئة من الموارد المائية المتجددة الفلسطينية.

• أعلن فنلندي اعتنق الإسلام تشكيل أول حزب إسلامي في فنلندا لإسماع صوت ٥٥ ألف مسلم. ويتطلع الحزب الإسلامي الفنلندي إلى الفوز بمقعدين في مجلس بلدية هلسنكي خلال انتخابات ٢٠٠٨.

• قال حاكم محافظة «كارنتين» الجنوبية النمساوية يورغ هايدر: إنه وضع مشروع قرار سيحدد في المستقبل بناء دور العبادة على النطاق المحلي، بحيث يمنع بناء المساجد والصوامع باعتبارها تتعارض مع الطابع المعماري للمقاطعة.

• اقترح السيناتور الأسترالي (ستيف فايلدينغ) تقديم مكافأة مالية إضافية من قبل الحكومة؛ لتشجيع العائلات على الإنجاب. انه يجب تقديم مكافأة مالية إضافية بقيمة ٨٤٢٥ دولاراً أمريكياً للعائلة عند إنجاب الطفل الثالث، زيادة على المكافأة المدفوعة أصلاً لكل مولود، والتي تقدر بحوالي ٣٤٨٣ دولاراً.

بقلم: خليفة عبدالله التونسي

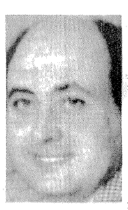
في محاولة لوقف المد الشعبي في الشارع المصري

النظام يعتقل رموز الإخوان ويترك من نهب المليارات حرّاً طليقاً

قالوا ... ونقول

● قالوا:

أكذوبة كبرى اضطهاد النظام لجماعة الإخوان.

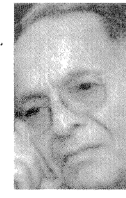


أسامة سرايا - رئيس تحرير الأهرام

- ونقول: ما تقوله أكذوبة كبرى لأن الإخوان أكثر شرائح الساحة السياسية في المعتقلات والسجون، ولا يغيب يوم إلاّ وتدبر لهم أعمال الاعتقال والتهم الجاهزة، آخرهم استمرار اعتقال الدكتور (عصام العريان) وأيضاً الدكتور (خيرت الشاطر) ومعه ٣٩ من خيرة رجال الأعمال الشرفاء في مصر بحجة انتمائهم للإخوان، أما من نهبوا المليارات فلا حرج في ظهورهم على الملأ من المحتكرين لقوت الشعب، وكان يفترض في رئيس تحرير الأهرام أمانة الكلمة ولكنها الصحافة القومية التي لا تخرج عن السرب.

● قالوا:

صادروا الدين لمصلحتهم، ولا مكان للآخرين



د. رفعت السيد

- ونقول: انه حكم اليساري المعروف بتاريخه في التهجم على الإخوان المسلمين في كتبه تحت عنوان (المتأسلمون) تقرباً إلى السلطة، إضافة لمقالاته التي تقطر حقداً على الإسلام والمسلمين من باب (خالف تعرف) فهم لم يصادروا الدين، والدليل وجود جميع التيارات ووجود أمثاله في الساحة ليقول ما يشاء ولم يردوا عليه إلاّ نادراً، أما قوله (لا مكان للآخرين) فلا دليل عليه لأنه لم يجر استبيان لمعرفة آرائهم إنما هي أقوال وأحكام عشوائية تعود عليها في كل كتاباته.





● قالوا:

(النظام سيبيع الأهرام ليرضي واشنطن وتل أبيب)

حمدي قنديل معلقاً على بيع بنك القاهرة

- ونقول: إنها الحقيقة المرة، توارثتها الحكومات المصرية بعد اتفاقية كامب ديفيد وبضغوط أمريكية - صهيونية للسير في الاقتصاد الحر ووفق ما يطلب البنك الدولي المعروف انتماؤه ومصالحه وفق الأجندة الصهيوأمريكية وليس وفق مصالح الشعوب وإتاحة دخول المستثمر الأجنبي (وغالباً ما يكون يهودياً) من باب الخصخصة هي الحل!!

● قالوا:

(عن أي تحرير اقتصادي يتحدثون ومصر في المركز الـ ١٧٠ من بين ١٧٥ دولة في الأداء الاقتصادي)

سكينة فؤاد من (الوفد)

- ونقول: يقولون تحرير الاقتصاد ولكنه التخبط والعشوائية والبيع بأبخس الأسعار لشركات القطاع العام والمعاش المبكر للعمال لينضموا إلى طابور البطالة الطويل الذي بلغ ١٠ مليون مواطن، ويصدق عليهم القول (نهب الاقتصاد) وليس التحرير وسوء الأداء الاقتصادي والفساد المستشري في الجهاز الحكومي في شتى المستويات.

●●●

● قالوا:

■ **(كان المصري يوماً أكثر الناس حرصاً على البقاء في وطنه... وهو الآن أكثر الناس هروباً منه).**

■ **(يبدو أن حكومتنا الرشيدة، تأخرت كثيراً في الإحساس بالأزمة الحقيقية التي يعيشها عمال مصر)**

فاروق جويدة - في الأهرام.

- ونقول: كلمات حق دفع ثمنها الشباب وعبر عنها في هجرته غير الشرعية وهجرة الملايين خارج الوطن رغم ما كان يعرف عن المواطن المصري التصاقه بأرضه، ولكنه باع الأرض والماشية في الريف المصري ليكون عبداً لسماسرة الشركات الوهمية وعقود العمل المزيفة التي تجعل العامل سخرة لأهدافها وابتزاز أمواله دون رقيب.

أما عن تأخر الحكومة عن الإحساس بالأزمة الحقيقية لعمال مصر فإنها حقيقة واقعة فاتحاد العمال لا يعبر عن معاناتهم وإنما هو مظهر حكومي يجمل وجهها القبيح، وجاءت المظاهرات العمالية لتعبر عن الهيكل الهش لذلك الاتحاد وفشله في سبر اغوار المشاكل العمالية وحلها أولاً بأول حتى لا تظهر على السطح كما رأينا مؤخراً.

● قالوا:

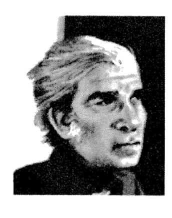
(سوء الإدارة والتخطيط في مصر يعود إلى عدم الدراسات والإحصاءات)

جلال دويدار - الأخبار.

- ونقول: لا توجد إحصائية دقيقة، فهناك أكثر من رقم يصدر من جهات حكومية متعددة مما يدل على التخبط والعشوائية كما قلنا.

●●●

● قالوا:



■ **(الحكومة ستعمل على تنظيم الرشوة والعمولات والسرقة بالخطة الخمسية لترشيد الفساد).**

■ **(مصيلحي خواجة معندوش فكرة عن الفقر والفقراء وصار من الضروري تعيين وزير للفقراء)**

أحمد رجب - أخبار اليوم.

- ونقول: أحمد رجب كاتب ساخر تميز في بابه (نصف كلمة) بكلماته الصارخة المعبرة عن قضايا المجتمع المصري والأمة وطموحاته، والتي تشكل مبضع الجراح لعلاج تلك الآلام، فاستشراء الفساد في الحكومة يعبر عنه بخطة خمسية لترشيد الفساد من تنظيم رشوة وعمولات وسرقات لتصب في جيب الحكومة فهي شريك أصيل في ذلك الفساد، أما وزير التضامن الاجتماعي وإنصاف ذوي الدخل المحدود - كما يقولون - فهو لا يملك فكرة عنهم - خواجة - وفاقد الشيء لا يعطيه، وهو لا يشعر بهمومهم أما وزارة الفقراء فالحكومة أصلاً لا تعترف بوجودهم وتسعى لتهميش العمل العام لإنقاذهم.

● قالوا:
(إذا كان الفساد حقيقة، فالثورة عليه واجبة)

أنيس منصور في الأهرام

- ونقول: تناول القضايا بطريقة (قال ولم يقل)، وعدم ذكر الحقائق واضحة، أسلوب مرفوض خاصة من كاتب معروف، فالفساد في مصر معروف الهوية والأسباب، والثورة عليه واجبة، لأنه وصل إلى النخاع، وعلى الكتاب والعلماء واجب تبيان الحقائق لا المواربة والتلاعب بالألفاظ في ذكر تشخيصها وما يجب حيالها.

●●●

● قالوا:
(يا سيدة مصر الأولى لا تصدقي المسؤولين من حولك، لأن الشعب الحقيقي لا يقدر أبداً على الوصول إليك)

محمد مصطفى شرودي في (الوفد)
حول تصريحات مسؤول بأن السيدة سوزان مبارك
لم تجد شاكياً خلال زيارتها قلعة الكبش

- ونقول: أجهزة الأمن وبطانة السوء تحول دون وصول صرخات أهالي قلعة الكبش الذين هدمت منازلهم، ولم يعوضوا عنها بل تركوا في العراء مع أطفالهم، وتتم الزيارة المرسوم لها بين ابتسامات الأهالي المنتقاة ليقال انه ليس في الإمكان أبدع مما كان.

●●●

● قالوا:
(لابد من وقوع كارثة حتى نعدل أوضاعنا)

محمود معروف في الجمهورية.

- ونقول: وحتى الكوارث لم تعدل من أوضاع الحكومة وخذ مثلاً لذلك كارثة قطار الصعيد، لم تعدل من نمط الإهمال وحوادث القطارات التي تحدث من آن لآخر، إضافة لرفع أسعار تذاكر القطارات بشكل مفزع لا يتناسب مع الإصلاح على أرض الواقع، وأيضاً كارثة العبارة السلام ٩٨، التي غرق من جرائها أكثر من ألف مواطن، ما تزال القضية غير واضحة المعالم ولم يدان فيها أحد، ومازال الإهمال والتسيب في معالجة قضايا المعتمرين.



● قالوا:
(لا يستطيع أحد أن ينكر أن الانتخابات كانت تزور منذ ١٩٧١ حتى ٢٠٠٠).

زكريا عبدالعزيز رئيس نادي القضاة:

- ونقول: وحتى الآن وفي انتخابات الحزب الوطني الأخيرة مازال التزوير قائماً، وليس حتى ٢٠٠٠، مما يعني أن ما بعدها نزيه.



● قالوا:
(التعديلات الدستورية جددت دماء الإدارة السلطوية للحياة السياسية دون كلفة شعبية تذكر

عمرو حمزاوي:

- ونقول: نعم... التعديلات الدستورية ضخت دماء جديدة في جسد النظام الاستبدادي وأعطته فرصة للحياة ومكنته من ممارسة ما يسعى إليه لفرض سلطانه... ودون معارضة شعبية حقيقية توقف مهزلة تلك التعديلات.



● قالوا:
(ستصبح أداة لمطاردة أي نشاط أو فكر لا يرضى عنه الحزب الحاكم)

سلامة أحمد سلامة معلقاً على المادة ١٧٩
من الدستور بعد تعديلها:

- ونقول: والتي (دسترت) الإرهاب، فأصبح قانون الطوارئ محفوراً في الدستور إلى غير رجعة، فهي كارثة كما قال د. صوفي أبوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق: (إذ يمنح قانون مكافحة الإرهاب سلطات تقديرية لوزير الداخلية وضباط الشرطة، مما يثير مخاوف المواطنين).

● قالوا:
(طريق التوريث هو التزوير)

محمود الخضيري رئيس نادي القضاة الإسكندرية

- ونقول: والتجربة خير شاهد على ذلك ولعبة الحرس القديم التي جاءت بالأعاجيب، وكان الأولى إطلاق لقب الملكية بدلاً من النظام الجمهوري بدلاً من الاستهانة بفكر الشعوب وما تملك من طاقات.. ولكنه الاستبداد الذي لا يعرف إلاّ نفسه وانه الملهم الفذ دون سواه.

●●●

● قالوا:
(لن يأتي جمال مبارك رئيساً لمصر، لا بالتوريث ولا بالانتخاب التوريثي)

أسامة الغزالي حرب

- ونقول: نتمنى أن يسود العدل وتطبق الانتخابات النزيهة والبيعة الصادقة لمن يطبق الشرع ويحارب الفساد والاحتكار لا الذي يبقى على الفساد وتحيطه كوكبة المحتكرين والمنتفعين وبطانة السوء، فتعود الأمور إلى نصابها.

●●●

● قالوا:
(تراجع الدور المصري نتيجة سياسات اتسمت بالجمود وعدم المرونة).

سلامة أحمد سلامة

- ونقول: الزيارات المكوكية داخل وخارج مصر والمؤتمرات التي تنعقد ليل نهار ليست مقياساً على تعاظم الدور المصري، وإنما القياس ما يتحقق من نهضة شاملة اقتصاديّاً واجتماعيّاً وسياسيّاً، والوقوف بحسم ضد التغلغل الصهيوني في المنطقة وفي أفريقيا وآسيا، بحجة السعي نحو السلام الذي ترفضه إسرائيل مع الترويج له بالكلمات وليس بالأفعال، فلابد من وضوح المواقف خاصة حيال أوهام السلام، والتضامن العربي والسوق العربية والإسلامية المشتركة وقضايا الأمة وعلى رأسها إنقاذ القدس والمسجد الأقصى من براثن التهويد والاحتلال الذي يجري على قدم وساق، ونحن مازلنا في مكلمة لا نريد الخروج منها ولا تستحق ما ينفق عليها من أحبار وتصوير وفضائيات ملت الأمة من تكرارها.

●●●

● قالوا:
(تجعل النظام الاجتماعي طارداً لأعداد متزايدة من المصريين إلى خارجه)

د. وحيد عبدالمجيد في الوفد

متحدثاً عن ظاهرة التهميش الاجتماعي.

- ونقول: دليل ذلك وجود أكثر من ٥ مليون مصري خارج مصر وآلاف الشباب في الهجرة غير الشرعية ممن يعرضون أنفسهم للموت طلباً للحياة الحرة الشريفة ولقمة العيش التي لا يجدونها، مع تزايد حدة البطالة والفقر التي بلغت ٥٠ إلى ٥٥٪، والطبقة الوسطى التي بلغت ٥٠-٦٠٪ باعتراف وزير التنمية الاقتصادية د. عثمان محمد عثمان.

●●●

● قالوا:
يجب مواجهة «المد الإخواني»

«مفيد فوزي» في الأهرام



- ونقول: انتماؤك الديني يدعوك إلى قول ذلك، رغم أن الإخوان المسلمين لهم تعاملهم المعروف مع المسيحيين في مصر ومعاملتهم بالحسنى، ولكنها الأحقاد وتأليب النظام على شريحة كبيرة من الشعب المصري لها وجودها الاجتماعي والسياسي سواء أرادوا أم لم يريدوا ذلك.

«المزيَّة...»

شعر: شريف قاسم

صومُ التُّقاةِ مزيَّةٌ تتجدَّدُ — أوفى مآثرَها النبيُّ محمَّدُ ﷺ
تسمو بها النَّفسُ الكريمةُ — هجراً لأهواءٍ لظاها يُخمدُ
فبها التزامُ المرءِ بالدِّينِ الذي — جعلَ النفوسَ من الهدى تتزوَّدُ
بالصَّومِ تُدركُ ما يريدُ إلهُنا — فطريقُ رفعتِها عليه السُّؤددُ
وبه يجاهدُ حيثُ يأنسُ نصرَهُ — جَلْداً على الخورِ الذي لا يُحمَدُ
وعلى السَّخافاتِ الدنيئةِ والهوى — وعلى انحطاطٍ في السلوكِ يُهدِّدُ
هيهاتَ تندفعُ المصائبُ بالونى — وغثاءِ فكرٍ شرُّه يتعدَّدُ ؟؟
قالوا: (أرسطو). قلتُ: عقلٌ واهمٌ — ومؤيِّدوه بفكرِه لن يسعدوا
(دارون) و(افرويدٌ) كذاك (وماركس — وسواهُمُ ممَّنْ هووا و تبدَّدوا
أَهُمُ الذين نراهُمُ لحضارةٍ — تُرجَى لإنسانيَّةٍ تتفرَّدُ !!
أسفي على أبناءِ قومي ضيَّعوا — قيمًا فضائلُها الأثيرةُ تشهدُ
تبًّا لهم كم يركعون لغيرِ مَنْ — يُرجَى و يُسألُ في الأمورِ و يُقصدُ
تبًّا لهم كم يُسلمون أُمورَهم — جهلا لِمَنْ بأُمورِه يترددُ
فقدوا مفاهيمَ الهدى، وتهافتوا — فوقَ السَّرابِ ضحىً، فما ملكتْ يدُ

ومضوا بلا وعيٍ، وغيرِ مقاصدٍ   فإذا بوجهِ حياتِهم يتلبَّدُ

إذْ كلما علقتْ بمخلبِ حاقدٍ   مستهترٍ جيفُ البغاةِ توافدوا !!

تبًّا لهم لو يعلمون بأنَّهم   يرجون مَنْ لدمارِهم يتوعَّدُ !!

فمتى يرون النُّورَ؟ أم أنَّ الهوى   قدرٌ.. يرونَ ضلالَه يتجدَّدُ !!

ذهبتْ نفوسُ الصَّالحين عليهِمُ   حسراتِ مكلومين كيفَ تنهدوا

يارب ألهمْ كلَّ قلبِ مسلمٍ   حُسْنَ الخلاصِ، فحالُنا لا يُحمَدُ

وأعدْ على أهلِ الحنيفِ مزيَّةً   وارزقْهُمُ العزمَ الذي لا يُغمدُ

واجعلْ مسامعَهم تُصمُّ إذا دعا   قومٌ: من الكذبِ الرخيصِ تزوَّدوا

●●●

قيمُ الصيامِ هدايةٌ نبويَّةٌ   وبها النفوسُ إلى المعالي تصعدُ

لم ترضَ إلا بالكريمِ من الرؤى   وهي المزيّة للذين تعبَّدوا

للهِ واعتكفوا، وهم لم يسأموا   وعن ابتغاءِ الأجرِ لم يتردَّدوا

ميدانُهم: سبلُ الهدى لمَّا تزلْ   علويَّةَ المسعى، وذلك يُحمَدُ

يخشون قنطرةَ الحسابِ، فظالمٌ   يُقتَصُّ منه، وبالتَّبارِ يُصفَّدُ

والصَّائمُ القوَّامُ ينجو يومَها   وجبينُه. بنجاته. يتورَّدُ

وله على بوَّابةِ (الريَّانِ) ما   يرويه من ظمأ هناك، ويسعدُ

والصومُ يشفعُ والصَّلاةُ بإذنِ مَنْ   برأ البريَّةَ، والعطايا أزيدُ

ياصاحبَ القرآنِ في رمضانَ قُمْ فاليومَ تاجُكَ لم ينلْهُ معربدُ
أيامُ شهرِك والمرابطُ أنتَ في أحلى الشهورِ وللمهيمنِ تسجدُ
في ليلةِ القدرِ الشَّريفةِ أو على لحظاتِ فضلٍ عندَ ربِّك تُعقدُ
جاوزتَ ما رضيتْهُ بعضُ نفوسِهم فثوابُ صومِك والعبادةِ يصعدُ
هيهاتَ ينسى المؤمنُ الأتقى رضا ربِّ البريَّةِ والقبولَ فيرقدُ
طوبى لمَنْ هجرَ الذين تقاعسوا أو حاربوا دينَ الهدى وتهوَّدوا
وتنصَّلوا عن مكرُماتٍ جمَّةٍ ولكلِّ زيفٍ أو هوانٍ جُنِّدوا
بئستْ أفاعيلُ الطغاةِ ومَنْ لهم يُصغي، وبالخيرِ المواتي يزهدُ
أين الخطا لمساجدِ الإسلامِ ؟ أو أين الوضوءُ على المكارهِ يُقصَدُ
أين الذين يهزُّهم صوتُ الأذانِ... ... وقد دعاهم للسُمُوِّ المسجدُ !!
كم نعمةٍ هجرَ الغبيُّ ظلالَها ونأى فلم يدركْهُ عيشٌ أرغدُ
فاستفحلتْ أهواؤه ممقوتةً فدروبُ شرِّ فسادِه تتعدَّدُ

●●●

يُلغي مزيَّتَنا أعادينا فما يدرون ماذا يفعلُ المُتَصَيِّدُ !!
داختْ رؤوسُهُمُ، وأعجزهم بها هذا الثَّباتُ، فللمزيَّةُ حُسَّدُ
والأرضُ تعرفُ مَنْ يعيشُ لخيرِها والأرضُ تدري مَنْ لها قد يُفسدُ
لا. لن. ولم يجلُ الحوالسَ إفكُهم مهما بوفضتِهم أتوا أو هدَّدوا!!!(١)

والرَّابئُ الحذقُ المُدلُّ ببأسِه ... ماعادَ يُبصرُكيف آلَ المشهدُ (٢)

ولربما يغريه مرأى أُمَّةٍ ... جِذْلُ انبعاثِ ربيعِها لايُعضدُ

لم يسمع التَّكبيرَ، إلاّ أنَّه ... بيدِ الغرورِ مُصلَّمٌ متردِّدُ (٣)

قد جاءَ معتركَ الجهادِ شبابُنا ... بالحقِّ، وابتدروا الفداءَ وردَّدوا:

اللهُ أكبرُ. لم تزلْ عنوانَ مَنْ ... خبرَ الأذيَّةَ من عدوٍّ يجحدُ

طغيان كفرٍ ما اجزألَّ ولا ثوى ... في دارِ إيمانٍ بناها المسجدُ (٤)

ستظلُّ رغمَ المعتدين عزيزةٌ ... بشريعةٍ فيها الكتابُ مخلَّدُ

لسنا على الإسلامِ نخشى منهمُ ... فالدِّينُ باقٍ: هديُه والأجردُ

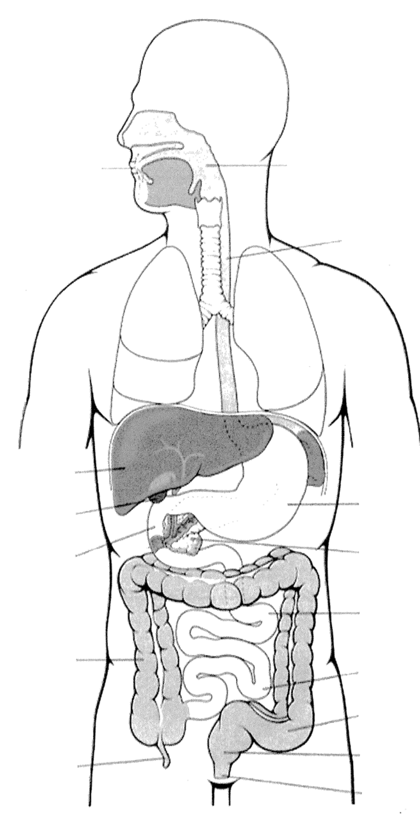
وشبابُه، وشيوخُه، ونساؤُه ... وسنى معارجِه الحسانِ الموردُ

موتوا بغيظٍ ياطغاةُ، وأبشروا ... قد جاءكم يومٌ عسيرٌ أسودُ

---

(١) وفضتهم: أسلحة المكر، والوفضة: جعبة السلاح.
(٢) مصلَّم: مقطوع الأذن من أصلها.
(٣) الرابئ: العين التي تستطلع الأخبار.
(٤) اجزألّ: علا وارتفع.

إضافة إلى الفوائد الروحية والاجتماعية التي يجنيها المسلم من صوم شهر رمضان، فإن هناك أيضاً الكثير من الفوائد الصحية والطبية من صيام هذا الشهر العظيم، ذلك أن صوم رمضان هو نظام حياتي غذائي دوري يلتزم به المسلم كل عام، وله تأثير على النفس والجسم. وفي موضوعنا هذا نوجز بعض هذه الفوائد:



الفوائد الصحية من صيام رمضان

الصيام وفائدته للجهاز الهضمي

يعمل الجهاز الهضمي ليل نهار لا يهدأ ولا يسكن من الحركة ساعة واحدة خلال أشهر السنة. وهذا العمل المتواصل بطبيعة الحال مجهد له، لذلك فالجهاز الهضمي يحتاج إلى فترة زمنية من الراحة تعينه على متابعة الطريق. ويجد جهازنا الهضمي راحته تلك خلال شهر الصيام الذي تزيد من قوته. وقد عرف الطب قديماً وحديثاً الصوم والحمية كأساس لمعالجة كثير من أمراض الجهاز الهضمي كالتهاب المعدة الحاد، وتهيج القولون، وأمراض الكبد وسوء الهضم، ويقول طبيب العرب الحارث بن كلدة: «الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء، وعوّدوا كل جسم على ما إعتاد».

الصوم يمثل أرقى أشكال المعالجة بالجوع

إذا التزم الفرد بآداب الصوم التي سنّها لنا سيدنا محمد -ﷺ- مثل تأخير السحور والتعجيل بالفطور والاعتدال في الأكل خلال ليل رمضان والحركة وعدم النوم الكثير خلال نهار رمضان، فإن ذلك يمثل أرقى أنواع المعالجة بالجوع. هذا النوع من المعالجة التي بدأ استخدامه في أوروبا مع بداية نهضتها لعلاج بعض الأمراض، فقد كتب الطبيب السويسري بارسيلوس يقول: «إن فائدة الجوع في العلاج قد تفوق بمرات استخدام الأدوية»، أما الدكتور هلبا فكان يمنع مرضاه من الطعام لبضعة أيام ثم يقدم لهم بعدها وجبات خفيفة. فالجوع يضطر الجسم بأن يعيش على حساب ما ادخره من موارد للحصول على طاقته ولبناء أنسجته، فيبدأ بما ادخره من السكاكر ثم بالنسيج الشحمي ثم بالنسيج البروتيني الكهل، وهكذا فإن المعالجة بالصوم تعتمد على هدم الأنسجة المتداعية وقت الجوع، ثم إعادة ترميمها عند العودة لتناول الطعام، ولعل هذا هو السبب الذي جعل بعض العلماء، ومنهم باشوتيم بأن يعتبر أن للصوم تأثيرًا مفيدًا لتجديد وبناء أنسجة الجسم.

• صوم رمضان هو نظام حياتي غذائي دوري يلتزم به المسلم كل عام

• الجهاز الهضمي يعمل ليل نهار لا يهدأ ولا يسكن من الحركة ساعة واحدة خلال أشهر السنة

• تناول كميات كبيرة من المواد الدهنية والمواد الغنية بالكوليسترول يزيد من التعرض للإصابة بأمراض تصلب الشرايين التاجية للقلب

الصيام وأثره على القلب

إن تناول كميات كبيرة من المواد الدهنية والمواد الغنية بالكوليسترول يزيد من التعرض للإصابة بأمراض تصلب الشرايين التاجية للقلب، وإن الإقلال منها يقي من هذه الأمراض، إذن فالصيام و الذي فيه امتناع طوال النهار عن تناول الطعام يعمل على خفض هذه المواد في الدم، وبالتالي يعمل على وقاية شرايين القلب، بل إن الشرايين المصابة فعلاً يمكن أن يصلح حالها إذا انخفضت نسبة الكوليسترول والدهون في الدم.

كما يساعد الصيام أيضاً في الوقاية من أمراض القلب من خلال الإقلال من التدخين عند المدخنين -والذين نسأل الله أن يقوي إرادتهم و يمتنعون عنه- فامتناع الصائم عن التدخين طوال اليوم يفيد شرايين القلب شريطة ألاّ يحاول المدخن تعويض ما فاته من تدخين أثناء النهار بالإفراط في التدخين أثناء ليل رمضان.

فوائد رمضان على الصحة النفسية

للصوم انعكاسات نفسية حميدة على الصائم يتجلى ذلك برقة المشاعر ونبل العواطف وحب الخير والابتعاد عن الجدل والمشاكسة والعدوانية، وصدق الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: «الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم». ويستفيد جسم الإنسان من هدوء النفس وراحة البال، حيث يعتبر ذلك وقاية له من الأمراض الجسمية النفسية مثل: ارتفاع ضغط الدم، وقرحة المعدة، والشقيقة، وأمراض أخرى عديدة.

القراءة... لمن؟

المثل الشعبي المصري القائل: «وقت البطون تتوه العقول» ينطبق تماماً على تلك الدعوة الميتافيزيقية «القراءة للجميع»... تلك الدعوة التي ظاهرها الرحمة، وباطنها العذاب، شأنها في ذلك شأن أغلب الدعوات التي تُلقى في فراغ البريق والوهج، لمزيد من الشهرة والتلميع والاستئثار بالاهتمام، والاستمتاع بالضوء والتملك، وربما التملق.

إن دعوة القراءة هي دعوة إلهية نزلت على الرسول ﷺ، فقال عرب العزة: ﴿اقرأ﴾، ولكن أية قراءة؟ ﴿باسم ربك الذي خلق﴾، وهذا ماكنا نريده، ونحسبه، ونرجوه من وراء مهرجان ودعوة «القراءة للجميع».

لكن الدعوة جاءت محددة جداً، وموجهة بحدود صارمة، إذ القراءة لا يجب أن تتعدى ما توزعه مكتبات الجمعيات الاستهلاكية، التابعة لمؤسسة وزارة الثقافة، لكنها - أي الدعوة - بمشروعها الاستهلاكي الميتافيزيقي المبرمج، تعدى المضمون الدعوي بمراحل، وكأنها تخاطب بشراً من عالم آخر... ليسوا كهؤلاء البشر، معدومي القدرة المعيشية، ساكني الجحور والقبور، وأكثر خلق الله فقراً وقهراً وذلاً، وتهميشاً في الحياة، وأطفالهم الموجهة إليهم تلك الدعوة حرموا من أبسط الحقوق منذ مواليد عام ١٩٩٠ وليس لهم أي نصيب من رعاية الدولة التموينية، وموقعهم على خارطة الاهتمام غير المعروف إلاّ في الإعلانات مدفوعة الأجر باهظة التكاليف، لأغراض ليس بينها رعايتهم وحمايتهم من البؤس والتشرد والضياع والانحراف.

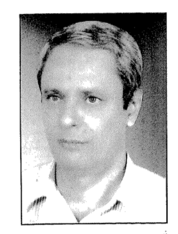
طالع الإحصاءات التالية، والصادرة عن أهم مركزين للإحصاء والبحوث الأول تابع لمجلس الوزراء:

- ٨٠٪ من الذين عينوا في القطاع الخاص؛ عينوا بالواسطة.
- ٢٢٢٣ شاباً في عام ٢٠٠٦ انتحروا تنحصر أعمارهم ما بين ٢١ و٢٣ سنة.

أما مركز البحوث فقد أصدر نتائج دراسة اجتماعية على العشوائيات، فكانت:

- عشرة آلاف حالة اغتصاب للأطفال ما دون العاشرة.
- ٨٣٪ من حالات التعدي الجنسي والعشوائيات كانت على المحارم!!

هذا ما يستحق القراءة، وليس الكتاب الذي لن يكون بديلاً عن رغيف الخبز المقهور الهارب من أيدي الجائعين الذين يمثلون أكثر من ٩٠٪ من الشعب... لماذا لا تكون دعوة القراءة للجميع في القرآن، كدعوة صريحة للعودة إلى الله، وحدود الله، وتقوى الله، ومخافة الله... أليست الدعوة لقراءة القرآن الكريم خير وأبقى؟؟



بقلم
يوسف شهير

yo-shahir-mshoer52@yahoo.com



يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات

المقر الرئيسي : 888808 داخلي : 222 الخط الساخن للفروع : 822855

الخط الساخن للوحدات: 3921977 - خدمة مندوب الخير : 9322405 / 9322406

هواتف الفروع

■ صباح السالم:	5519009	■ الصليبيخات :	4870242
■ الأندلس:	4899761	■ الفيحاء :	2531315
■ مجمع الأوقاف:	822855	■ الصباحية 1:	3623614
■ القرين:	5436910	■ الصباحية 2:	3622146
■ الروضة:	2545022	■ الخالدية:	4843457

■ الجهراء: 4556001

هواتف الوحدات : وحدة الأوقاف : 2453049 وحدة مجمع الدبوس (1): 3921977 وحدة الجهراء : 4584152

اللجنة النسائية جنوب السرة منطقة حطين ق 4 بجانب بيت التمويل الكويتي 7031855 - 7031844